متطلبات تعزيز الإبتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي من منظور طريقة تنظيم المجتمع

Requirements For Enhancing Social Innovation Among University Youth From The Perspective Of The Community Organizing Method

إعداد

دكتور

سامح موسي محمد الكربيجي

مدرس بقسم تنظيم المجتمع

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور

٢٠٢٥م

الملخص

تسعي الدراسة للتعرف على المتطلبات المعرفية والمهارية المرتبطة بتعزيز الابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي من منظور طريقة تنظيم المجتمع والتعرف على المعوقات التي تواجه تعزيز الابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي والتعرف أيضاً على المقترحات التي يمكن من خلالها تعزيز الابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي والتوصل إلى منظور مقترح لتعزيز الابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي ، طبقت الدراسة على عينة من الشباب الجامعي وعددهم (١٥٠) مفردة وتوصلت الدراسة إلي ضرورة تعزيز الابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي وذلك من خلال توفير المتطلبات المعرفية والمهارية المرتبطة بذلك لتمكين الشباب الجامعي من طرح الأفكار والآراء والحلول الجديدة وغير التقليدية لمواجهة مشكلاتهم و القضايا المجتمعية والمساهمة بفاعلية في تطوير وتحديث مجتمعهم بما يتوافق مع التغيرات المحلية والعالمية المعاصرة.

الكلمات المفتاحية : المتطلبات، الإبتكار الإجتماعي ، الشباب الجامعي ، تنظيم المجتمع .

Abstract

The study seeks to identify the cognitive and skill requirements associated with enhancing social innovation among university youth from the perspective of the method of community organizing and identifying the obstacles facing enhancing social innovation among university youth and also identifying the proposals through which social innovation among university youth can be enhanced and reaching a proposed perspective to enhance social innovation among university youth. The study was applied to a sample of university youth, numbering (150) individuals, and the study concluded the necessity of enhancing social innovation among university youth by providing the cognitive and skill requirements associated with that to enable university youth to put forward new and unconventional ideas, opinions and solutions to confront their problems and societal issues and contribute effectively to developing and modernizing their society in line with contemporary local and global changes.

Keywords: Requirements, social innovation, university youth, community organization.

أولاً : مشكلة الدراسة :Study problem

لقد أصبح هناك اهتمام متزايد بالتنمية البشرية في الوقت الحالي في جميع الدول المتقدمة منها والنامية باعتبارها ذلك النوع من التنمية الموجه للإنسان والتي تهدف إلى الارتقاء بنوعية حياته وتوسيع نطاق اختياراته إلي أقصى حد ممكن وتوظيف تلك القدرات افضل توظيف في جميع المجالات.(ناجي، محمد ،٢٠٠٧،ص٥)

كما أن العنصر البشري يعد أساس كل تقدم يمكن أن يحدث داخل المجتمع وكلما كان هذا العنصر أكثر معرفة ومهارة وخبرة كلما كان أداؤه لأدوار وقيامه بواجباته أكثر تأثيرا في المجتمع.(حبيب،١٩٩٧،ص١٤٩)

ويعد الشباب العمود الفقري للقوى البشرية في أي مجتمع باعتبار أن الموارد البشرية في أي مجتمع من أهم العناصر الرئيسية لإحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية ،لذا اتجهت الأمم والشعوب إلي بذل الجهد واستثمار الموارد والإمكانات المتاحة لإعداد القوي البشرية التي تحظي باهتمام كبير من خلال مواجهة مشكلات الشباب وإشباع احتياجاتهم.(بدر،٢٠٠٧،ص٧)

وتعتبر مرحلة الشباب من أهم مراحل العمر في حياة الإنسان فهم أكثر فئات المجتمع حيوية ونشاط وإصرار على العمل والعطاء ولديهم الاحساس بالجدية والتحمس والرغبة الأكيدة في التغيير ،وتعتبر أيضا مرحلة الشباب من المراحل التي تتشكل فيها معالم شخصية الشباب من كافة النواحي الجسدية والنفسية والعقلية والاجتماعية ،حيث يمثل الشباب الثروة القومية للمجتمعات في حاضرها و مستقبلها.(البرهمي،٢٠٢٠،ص١٠٠)

كما أن الشباب يشكلون الغالبية العظمى من أعضاء المجتمع فهم الاساس الذي يقوم عليه التقدم في كافة مجالات الحياة المختلفة وهم أكثر قدرة عقلية على التركيز السليم وأكثر فئات المجتمع رغبة في التجديد والتطوير.(توفيق،١٩٨٩،ص٢٥)

وتكمن أهمية الشباب بالنسبة للمجتمع فيما يمثله من مصدر للتجديد والتغيير من خلال مشاركتهم في مسئولية تحقيق أهداف المجتمع ،ومن هنا كان إهتمام المجتمعات برعاية الشباب وتقديم الخدمات المتكاملة لهم ،ويزداد هذا الاهتمام بشباب الجامعات لإعدادهم وتهيئتهم لقيادة المجتمع في المستقبل في جميع مجالات الحياة .(على ،١٩٩٩،ص٢٣)

ولذا فالاهتمام والعناية بالشباب الجامعي باعتبارهم صفوة الشباب واكثرهم وعياً وادراكاً لطبيعة التفاعل الاجتماعي والايدلوجية السائدة في المجتمع وبما لديهم من معارف علمية وقدرة على الإدراك السليم فهم بذلك يمثلون فئة من فئات المجتمع الذين يقع عليهم مسئولية نماء وتنمية المجتمع ،لذلك فلا بد من الاهتمام بإعداد الشباب الجامعي إعداداً أخلاقياً وتربوياً وتعليمياً وثقافياً ونفسياً واجتماعياً من خلال اكسابهم المهارات والخبرات التي تمكنهم من فهم أنفسهم وسلوكهم وظروفهم وواقع مجتمعهم فهما صحيحاً يتفق مع قيم وواقع هذا المجتمع (بدر الدين ،٢٠٠٧،ص١٦٦٢)

ويعتبر الشباب الجامعي من أهم فئات الشباب لما يتميز به من نضج فكري وعقلي وثقافي يساعدهم على النهوض بمجتمعهم ومواكبة المستجدات ،ومن ثم فالاهتمام بهم أصبح ضرورة باعتبار أنهم

يمثلون قدرة وطاقة ويتميزون بخصائص تؤهلهم لمواجهة مشكلاتهم وإشباع الاحتياجات الخاصة بهم.(Persoune,2005,p:36)

وبما أن هناك العديد من التحديات والتغيرات التي تواجه الشباب ولا سيما الشباب الجامعي فهذا يتطلب نوعاً خاصاً من التعليم الذي يساعد على نمو إمكانيات الشباب وقدراتهم على التفكير الابتكاري الذي يمكنهم من مواجهة المشكلات والوصول إلى حلول غير تقليدية ومبتكرة.(بركات ،٢٠٠٨،ص١٥)

ولذلك فقد أصبح للتعليم الجامعي أهمية كبري ودور متنامي في عصرنا الذي يواجه العديد من التغيرات في كافة المجالات ،لأن خريجي هذا التعليم يصبحون من أهم عناصر القوي البشرية في المجتمع وأعظمها تأثيرا وأكثرها حركة فهم القادرون علي تحمل تبعات عملية التنمية وتحقيق الآمال والمحافظة على كيان المجتمع وتطويره وتجاوبه مع المتغيرات العالمية والمحلية الكثيرة والمتلاحقة ، حيث أن الجامعة تمثل قمة الهرم التعليمي لأنها تقوم على بناء وتشكيل شخصية الشباب فكرياً ووجدانياً وسلوكياً.(خلف ،٢٠٢٤،ص١٤٠)

ولا سيما في ظل ما يواجهه العالم من تحديات خطيرة ومتسارعة ، يبرز أهمية الشباب الجامعي كقوة فاعلة للتغيير من خلال الابتكار الاجتماعي واستثمار إبداعاتهم وشغفهم وقدرتهم الفكرية نحو مشروعات ومبادرات تعالج المشكلات والقضايا البيئية والاجتماعية والاقتصادية ، وباعتبار أن الجامعات كانت مركز للمعرفة والتعلم ولكنها في السنوات الأخيرة أصبحت أيضا مركز للابتكار الاجتماعي ، حيث أنه في ظل التحولات والتغيرات و التحديات العالمية يتجه طلاب الجامعات و الأكاديميون إلي العمل معاً لحل المشكلات المجتمعية من خلال الابتكار .(عضيبات -٢٠٢٤)

ويعتبر مفهوم الإبتكار الإجتماعي من المفاهيم الحديثة والتي تسهم بشكل أساسي في تشكيل وبناء رأس المال البشري من خلال تحسين نوعية وفرص الحياة وتطوير وتطبيق الأنشطة الجديدة والمبادرات والخدمات وذلك للتعامل مع التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الأفراد والمجتمعات.(أمين ، عبد الواحد ، ٢٠٢١،ص٢٣٦)

لذلك يجب الاهتمام بتعزيز ثقافة الابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي من منظور اكسابهم المعارف والمهارات التي تمكنهم من ابتكار الحلول الجديدة لمواجهة التحديات والمشكلات الخاصة بهم وبالمجتمع الذي يعيشون فيه .

ولذا فمن الأهمية بمكان ضرورة إكساب الشباب الجامعي مهارات القرن الواحد والعشرين والتي تشمل مهارات التعلم والتجديد والتفكير النقدي وحل المشكلات والتواصل ومهارات التعاون والوعي العالمي والحياة اليومية والمبادرة والإدارة الذاتية وريادة الأعمال و التوجيه الذاتي والقيادة ومهارة الابتكار الاجتماعي.(البغدادي ، ٢٠٢٢،ص١٠)

ونظراً للتحديات والمتغيرات التي تواجهها المجتمعات في ظل التحولات العالمية والمجتمعية المعاصرة فقد أولت العديد من المهن الاهتمام بتنمية وتعزيز ثقافة الابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي ولا سيما مهنة الخدمة الاجتماعية والذي يعتبر من ضمن أهدافها الأساسية بناء وتكوين شخصية الشباب وبصفة خاصة فئة الشباب الجامعي ولكي يكون مواطناً إيجابيا وفعالا ومشاركا في

إيجاد الحلول المبتكرة والغير تقليدية لمواجهة المشكلات المجتمعية ومساهمتهم في تحديث وتطوير مجتمعاتهم في المجالات كافة.

والخدمة الاجتماعية من المهن التي تعمل في مجالات كثيرة ، حيث تهتم بتأدية خدمات مباشرة وغير مباشرة لمساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات للوصول إلى المستويات الاجتماعية المنشودة ، وهذه المهنة الإنسانية عندما تعمل في أي مجال من المجالات فإنها تساهم في رسم برامج هادفة عن طريق مؤسسات ومنظمات وهيئات وأجهزة قائمة في المجتمع مثل تلك المخصصة في مجال رعاية الموهوبين والمتفوقين والمبتكرين والمبدعين ، وهذه الأجهزة معدة خصيصاً للقيام بهذه المهنة مزودة بإمكانيات مادية وبشرية وفنية قادرة على تنشئة صغار السن والشباب وإكسابهم القيم والاتجاهات التي تتمشي مع قيم واتجاهات مجتمعهم بالإضافة إلى استثمار قدراتهم وتنمية مهاراتهم وإكسابهم الكثير من الخبرات التي تنمي شخصياتهم ، بحيث يصبحون مواطنين فاعلين صالحين ويتمكنون من القيام بدورهم التنموي الإنتاجي في مجتمعهم وذلك يتطلب تهيئة الظروف لهم وإتاحة الفرص لهم للابتكار والتجديد وإحداث التغيير الهادف والمطلوب و المرغوب فيها في تحقيق الأهداف المرجوة والمبتغاة .(الديب ،٢٠٠٠،ص٥٨).

وتهدف الخدمة الاجتماعية إلي مساعدة الشباب ولا سيما الشباب الجامعي على مواجهة مشكلاتهم واثراء قدراتهم للتصدي لتلك المشكلات من خلال اختيارهم لأفضل البدائل لمواجهة المشكلات التي تعوق أدائهم لوظائفهم الاجتماعية بالإضافة إلى تعليمهم استراتيجيات ومهارات حل المشكلات بما ينمي قدراتهم على مواجهة مشكلاتهم الحالية والمستقبلية .(على ، ٢٠٠٣،ص ١٤٨).

وطريقة تنظيم المجتمع إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تمارس في العديد من الأجهزة و المنظمات ومنها المؤسسات الجامعية والتي تهتم بالشباب الجامعي من خلال اكسابهم العديد من المعارف والمهارات والقيم التي تمكنهم من بناء شخصيه ايجابيه وفعالة داخل مجتمعاتهم وتسعى إلي تهيئة المناخ المناسب لهم لمساعدتهم على الابتكار والإبداع وطرح الحلول الجديدة لمواجهة التحديات والمشكلات التي تعرقل تنمية وتطوير مجتمعهم.

كما أن طريقه تنظيم المجتمع تهدف إلى الاهتمام باحتياجات أفراد المجتمع واستخدام الوسائل المختلفة لإشباع هذه الاحتياجات (عبد اللطيف ، ٢٠١٠ ، ص ٤٧)

ويسعي المنظم الاجتماعي إلي بذل كافة الجهود المهنية التي يقوم بها مستخدماً كل ما لدية من معارف وقيم ومهارات وخبرات لتقديم المساعدة المطلوبة للمجتمع الذي يعمل به (عفيفي، ٢٠١٢، ص١٩).

وبناء على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال التساؤل التالي :-

ماهي متطلبات تعزيز الإبتكار الإجتماعي لدي الشباب الجامعي من منظور طريقة تنظيم المجتمع؟.

ولقد أكدت دراسة (الديب ،٢٠٠٠) علي ضرورة الاهتمام بالابتكار والمبتكرين وتهيئة الظروف التعليمية المناسبة لهم حتي تمكنهم قدراتهم العقلية من الوصول إلى مستويات عالية في النواحي التي يتميزون فيها واستثمار هذه الإمكانيات لصالحهم وصالح المجتمع ، كما توصلت هذه الدراسة إلي ضرورة الاهتمام بتقويم الجانب المعرفي والوجداني الذي يقيس الميول والاتجاهات بالإضافة

إلى الجانب المهارى الذي يقيس الأنشطة والسلوك الخاص بالمبتكرين ، بحيث يمكن الوصول بهم إلى مستوي عالي من الطموح.

كما أكدت دراسة (عبد العزيز -٢٠١١) علي ضرورة وضع وتخطيط البرامج التعليمية والتربوية والإرشادية التي من شأنها إشباع حاجات ورغبات الطلاب المبتكرين وتحقيق التوافق النفسي والاسري والاجتماعي لهم وإجراء دورات تدريبية لأساتذة الجامعات في كيفية التعامل مع الطلاب المبتكرين والمبدعين ونشر ثقافة الابتكار بين الطلاب الجامعيين.

وتوصلت دراسة (٢٠١٢- Graham) إلي أنه في الآونة الأخيرة أصبح هناك اهتمام متزايد بدراسة الابتكار الاجتماعي لمعالجة المشكلات المعقدة داخل المجتمع والعمل على تحويل طريقة فهم هذه المشكلات وكيفية إداراتها بغرض الوصول إلى حلول مبتكرة لها .

كما توصلت دراسة (العنزي ،القصاص -٢٠١٤) إلي أن من أهم معوقات تنمية الابتكار للشباب الجامعي السعودي هو ضعف اهتمام المناهج التعليمية الجامعية في إبراز روح المبادرة والابتكار لدى الشباب الجامعي والتأكيد على أهميتها.

واسفرت دراسة (عوض،٢٠١٥) عن أن هناك حزمة من الصعوبات التي تواجه طالبات التدريب الميداني للخدمة الاجتماعية في استخدامهم لمهارات التفكير الابتكاري منها افتقار المقررات الدراسية للأنشطة التي تساعد على تنمية التفكير الابتكاري ، كما أوصت الدراسة بضرورة إعداد برامج لتنمية التفكير الابتكاري بشكل تكاملي وإضافة طرق وأساليب تدريس التفكير الابتكاري في الجامعات وايضا تحديث وتطوير طرق وأساليب التدريس الميداني في الخدمة الاجتماعية بالخروج عن الطرق التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين.

وأكدت دراسة (محمد ،٢٠١٨) على ضرورة أن يكون هناك أدوار محددة لمنظمات التعليم قبل الجامعي منها توفير المتطلبات التنظيمية داخل هذه المنظمات وبينها وبين المنظمات الأخري مثل التدريب للعاملين وفرق العمل والطلاب المشاركين ووجود توزيع وتقسيم للعمل على أساس من التخصص والواجبات والمسئوليات داخل هذه المنظمات ووجود تحديد للأدوار الاجتماعية التي يقوم بها العاملين في إطار مشروع تنمية الابتكار لدي الطلاب.

وتوصلت دراسة (خليل -٢٠١٨) إلي أهمية تطوير مشرعات التخرج البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية القائمة على الابتكار الاجتماعي ومواجهة المعوقات التي تواجه ذلك والارتكاز على الابتكار الاجتماعي لإتاحة الفرصة للطلاب لعرض وتنفيذ أفكارهم وآرائهم بدعم ومساندة الشركاء في تمكين الطلاب من ذلك .

كما توصلت دراسة (Huang,Hom,2019) إلي أن مفهوم الابتكار الاجتماعي يعتبر حديثاً نسبياً إلا أنه موجود في الممارسة العملية منذ سنوات سابقة وأن الابتكارات الاجتماعية تستهدف استبدال الممارسات والسياسات والمؤسسات غير القادرة على مواكبة التغيرات والتطورات الثقافية والسياسية والاجتماعية داخل المجتمعات كما توصلت إلى أن الابتكار الاجتماعي يجب أن يكون له تأثير إجتماعي إيجابي لنشر المساواة والعدالة داخل المجتمع ، أيضا يجب أن تكون الابتكارات الاجتماعية مفاهيم جديدة أو تستهدف تحسين فكرة موجودة مسبقاً وأن تكون مستدامة وليست مؤقته.

وأكدت دراسة (فتح الله ، ٢٠١٩) على أن هناك مجموعة من المعوقات التي تواجه تنمية الابتكار لدي الشباب الجامعي منها الاعتماد على المقررات الموحدة لجميع الطلاب مما يقتل لديهم روح الابداع والابتكار وعدم تناسب محتوى ومضمون المناهج الدراسية مع خصائص المرحلة العمرية وتعويد الشباب الجامعي على النمطية والتكرار دون التجديد والإبداع والابتكار.

وتوصلت دراسة (szocs,2019) إلي أن العديد من المؤسسات وبخاصة المؤسسات الاجتماعية تواجه مشكلات متعددة عند تقديمها الخدمات للفئات المستهدفة أهمها الافتقار إلي الموارد والامكانيات وتسعي إلي إيجاد حلول لهذا من خلال استخدام استراتيجيات متعددة منها الابتكار الاجتماعي.

كما توصلت دراسة (كاظم ،٢٠٢٢) إلي ضرورة تبني اتجاهات حديثه تسعى بشكل أو بآخر إلي تعزيز آليات الابتكار الاجتماعي في تصميم وتنفيذ السياسات الاجتماعية المرتبطة بجميع فئات المجتمع ابتداءً من مرحلة الطفولة ثم الشباب حتي مرحلة الشيخوخة.

واستهدفت دراسة (zhen ghan,2022) تطبيق نموذج تقييم الكفاءة المهنية للعلاج التأهيلي في تحسين الابتكار وريادة الأعمال لدي طلاب الجامعات وذلك من خلال إجراء مقابلات مع الطلاب للتعرف على آرائهم ووجهات نظرهم في كيفية تعزيز مهارات الابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال لدي طلاب الجامعات وتوصلت الدراسة إلي أن لأعضاء هيئة التدريس دورا بارزا في تطوير المؤسسات الجامعية وتحفيز الابتكار الاجتماعي لدي الطلاب الجامعيين.

وتوصلت دراسة (crisp,2023) إلي أن الابتكار الاجتماعي يتيح للشباب طرح أفكار جديدة تفيد المجتمع من قدرتهم على تحديد التحديات ووضع الحلول لها وقيادة العمليات المختلفة لوضعها موضع التنفيذ ، كما أوصت الدراسة بضرورة منح الشباب الفرصة للابتكار الاجتماعي حتى يكون لهم دورا بارزا في تحديد المشكلات وتكوين الأفكار وتنفيذها وذلك لبناء مجتمع مستنير بالأفكار الحديثة .

كما توصلت دراسة (بوعقال ،٢٠٢٣) إلي ضرورة تفعيل الابتكار الاجتماعي لإيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية ولإشباع الحاجات غير الملباة من قبل السياسات العامة للدولة أو التي لم يتم إشباعها من قبل المجتمع.

وأكدت دراسة (عبد المبدي، ٢٠٢٣) علي أن الشباب الجامعي يعتبر الثروة الحقيقية لبناء المجتمع كما حددها منظور التنمية البشرية ، وذلك لما لديهم العديد من الطاقات والقدرات الإبداعية والفكرية التي تساهم في تحقيق تقدم المجتمع وتطوره وازدهاره وتوصلت الدراسة أيضاً إلى ضرورة إشباع الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والتدريبية أو التأهيلية للشباب الجامعي بما يتناسب مع سوق العمل لتحسين نوعية حياتهم داخل المجتمع.

كما أكدت دراسة (القحطاني -٢٠٢٤) على أن الابتكار الاجتماعي في مجال الخدمة الاجتماعية قد يساهم في تطوير خدمات اجتماعية جديدة تتناسب مع احتياجات الأفراد ، وتوصلت إلى أن تبني المنظمات للأنشطة الإبداعية والابتكارية يودي الى خلق قيمة لها ويساعدها في السعي لإيجاد حلول غير تقليدية للمشكلات التي تواجهها هذه المنظمات.

وتوصلت دراسة (misso ,2024) إلي ضرورة إنشاء مراكز متخصصة تستهدف تنمية مهارات الابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي باستخدام الأساليب المناسبة لذلك لتمكينهم من المشاركة في إيجاد حلول مبتكرة للمشكلات المجتمعية ، كما توصلت الدراسة إلي اهتمام هذه المراكز بتحفيز الابتكار الاجتماعي لدي الطلاب داخل الجامعات وإكسابهم المهارات المرتبطة بذلك مثل مهارة تجديد الأفكار والتواصل والتعاون.

كما توصلت دراسة (mhlana , 2024) إلي ضرورة اهتمام مؤسسات التعليم العالي بالابتكار في محتوى المناهج التي تدرس بها لكي تتواكب مع التطورات المتسارعة التي تحدث في جميع أنحاء العالم ، ويعد الابتكار أيضاً هدفا ضروريا للحفاظ على القدرة التنافسية بين مؤسسات التعليم العالي.

وتوصلت دراسة (خلف ،٢٠٢٤) إلي أن الأنشطة الطلابية تساعد على تنمية وتعزيز المهارات الابتكارية لدي الشباب الجامعي مثل مهارة الأصالة الابتكارية والمرونة الابتكارية والتركيز والانتباه وتهيئة المناخ الابتكاري والطلاقة الفكرية ومهارة التعامل مع المشكلات ، كما أوصت الدراسة إلي أهمية توفير الموارد المادية والبشرية بالجامعات ووضع الخطط والبرامج المتكاملة لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الإبتكار الإجتماعي لدي الشباب الجامعي وتحديد الصعوبات والعوامل التي قد تؤثر في ذلك.

ثانياً : أهمية الدراسة :-

١-الاهتمام المتزايد بفئة الشباب وبخاصة الشباب الجامعي على كافة المستويات العالمية والإقليمية والمحلية في ظل التحولات العالمية المعاصرة باعتبارها الركيزة الأساسية لتنمية وتطوير وتقدم المجتمعات.

٢-اهتمام الدولة في الآونة الأخيرة بتنمية قدرات الشباب الجامعي وتعزيز المهارات الفاعلة داخل المجتمع وقادة المستقبل.

٣-اهتمام المنظمات الحكومية وغير الحكومية بتنمية وتعزيز الابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي لتمكينهم من المشاركة بفاعلية في إيجاد حلول مبتكرة ومستحدثه للقضايا والمشكلات المجتمعية.

٤-اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية بفئة الشباب الجامعي والعمل على بناء شخصياتهم وإشباع احتياجاتهم ووضع وتصميم البرامج التي تنمي وتعزز ثقافة الابتكار الاجتماعي لديهم.

٥-العمل على إثراء الجانب المعرفي لطريقه تنظيم المجتمع نظرا لندرة الأبحاث العلمية المرتبطة بتنمية وتعزيز ثقافة الابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي.

ثالثا : أهداف الدراسة:-

تسعي الدراسة الراهنة الي تحقيق الأهداف التالية :-

١-التعرف على المتطلبات المعرفية الخاصة بتعزيز الابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي

٢-التعرف على المتطلبات المهارية الخاصة بتعزيز الابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي.

٣-التعرف على المعوقات التي تواجه تعزيز الإبتكار الإجتماعي لدي الشباب الجامعي.

٤-التعرف على المقترحات التي يمكن من خلالها تعزيز الإبتكار الإجتماعي لدي الشباب الجامعي.

٥-التوصل إلي تصور مقترح لتعزيز الإبتكار الإجتماعي لدي الشباب الجامعي من منظور طريقة تنظيم المجتمع.

رابعاً : تساؤلات الدراسة:-

تسعي الدراسة الراهنة إلي الإجابة على التساؤلات التالية:-

١-ما المتطلبات المعرفية الخاصة بتعزيز الإبتكار الإجتماعي لدي الشباب الجامعي ؟

٢-ما المتطلبات المهارية الخاصة بتعزيز الإبتكار الإجتماعي لدي الشباب الجامعي ؟

٣-ما المعوقات التي تواجه تعزيز الإبتكار الإجتماعي لدي الشباب الجامعي ؟

٤-ما المقترحات التي يمكن من خلالها تعزيز الإبتكار الإجتماعي لدي الشباب الجامعي ؟

٥-ما التصور المقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتعزيز الإبتكار الإجتماعي لدي الشباب الجامعي ؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:-

١- مفهوم الشباب الجامعي :-

يعرف الشباب لغة بأنه "النماء والقوة" وهي مشتقة من الفعل الثلاثي ،شب أي نمي وتعني أيضاً السرعة والنشاط (الوجيز ،١٩٨٠،ص٣٣٣)

ويعرف لغوياً أيضا الشباب التشبيب يقال "قصيده حسنة الشباب " أي التشبيب ،الشبوب المحسن للشيء يقال هذا شبوب لكذا أي يزيد قوة أو حسنا (المنجد ، ١٩٨٧،ص٣٧١)

ويعرف لغوياً بأنه شاب: مفعم بالشباب ،متعلق بالشباب والفتوة ، متميز أو متصف بالنشاط أو الحيوية أو الحماس أو غيرها من الصفات التي تميز الشباب (اطلس ،٢٠٠٣،ص ١٦٤١)

ويعرف الشباب بأنها مرحلة الرشد وهي فترة زمنية في حياة الفرد تتميز بمظاهر نفسية واجتماعية معينة وتساعد الظروف الثقافية في بعض الثقافات على تميز هذه المرحلة فالشباب هم فئة اجتماعية تتسم بالاختلاف في الميول والاتجاهات تتسم بخصائص معينة ولكنها تحتاج إلى رعاية اجتماعية متنوعه من مؤسسات المجتمع المختلفة (حبيب، ص٢٠١١،ص٣٤٢)

ويعرف أيضا على أنه المرحلة التي يبدأ فيها الفرد يحتل مكانة في البناء الاجتماعي من خلالها يمارس أدواراً اجتماعية معينة تساهم في بناء المجتمع (السكري ،٢٠٠٠،ص٦٠)

ويعرف الشباب بأنه مرحلة عمرية يمر بها أي إنسان وتتميز بالحيوية ، وهي طاقة متجددة تضفي على المجتمع طابعاً مميزا وترتبط بعدة قدرات (أبو النصر ،٢٠١٣،ص٦)

كما يعرف على أنه الطاقة الفعالة والبناءة في المجتمع والتي قد تمتد من سن الخامسة عشرة حتى الخامسة والثلاثون أو يزيد ولديهم قدرة على الإنتاج والابتكار والإبداع ويمتلكون القدرات البدنية والنفسية والاجتماعية التي تمكنهم من المشاركة الإيجابية والفعالة (محرم ،٢٠١١،ص٥٩)

ويعرف أيضاً بأنه حالة نفسية تصاحب مرحلة عمرية معينة تتميز بالحيوية والقدرة على التعلم والمرونة في العلاقات الإنسانية والقدرة على تحمل المسئولية (فهمي ،٢٠١١،ص٥٤٥)

ويعرف الشباب الجامعي بأنه مرحلة من مراحل حياة الإنسان يتميز فيها بمجموعة من السمات التي تجعلها أهم مراحل الحياة واخصبها وأكثرها صلاحية للتجارب والتكيف مع المتغيرات السريعة والمتلاحقة التي يمر بها المجتمع الإنساني المعاصر ، وهذه المرحلة تبدأ منذ الالتحاق بالجامعة وتنتهي بالتخرج منها (sky tt nr,2005,-53)

ويعرف الشباب الجامعي أيضاً بأن هذه المرحلة لا تمثل بعداً زمنياً فقط كمرحلة عمرية تقع بين الطفولة والكهولة ولكن باعتبارها ذو أبعاد اجتماعية ونفسية فمرحلة الشباب هي تغير كمي ونوعية في ملامح الشخصية تتميز بدرجة عالية من التعقيد إذ تختلط فيها الرغبة في تأكيد الذات مع البحث عن دور اجتماعي والتمرد على ما سبق إنجازه إلي جانب بدء الاحساس بالمسئولية والرغبة في مجتمع أكثر مثاليه مع السعي المستمر نحو التغيير (الفوال ،١٩٩٢،ص١٥)

وبناء على ما سبق يمكن للباحث تحديد المفهوم الإجرائي للشباب الجامعي وفقاً للدراسة الراهنة كما يلي :-

١-الطلاب الذين تتراوح أعمارهم من ١٨ -٢٢سنه

٢- يشاركون فى الأنشطة الطلابية .

٤- لديهم القدرة على اكتساب المعارف المرتبطة بالابتكار الاجتماعي.

٥- لديهم القدرة على اكتساب المهارات المرتبطة بالابتكار الاجتماعي.

٢- مفهوم الإبتكار الإجتماعي:-

يعرف إلابتكار لغوياً : يرجع أصله إلي الفعل (بكر) – بكورا: خرج أول النهار قبل طلوع الشمس : ويقال بكر إلي الشيء، وعليه وفيه ، (إبتكر) الشيء أي إبتدعه غير مسبوق إليه .(الوجيز ،١٩٩٤،ص٥٩).

وابتداع ، إبتكار ،تجديد اي شئ جديد مبتكر ومبدع ومقدم للمرة الأولى ، فكرة أو طريقة أو أداة جديدة.(أطلس ،٢٠٠٣ ،ص ٧١٣)

وأن الابداع لغوياً مرادف للابتكار والاختراع و التفوق والتميز واستحداث أساليب وعلاقات جديدة بدلاً من القديمة أو المتعارف عليها.(ابو النصر ،٢٠٢٢،ص،٣٩٩)

ويعرف الابتكار اصطلاحا: يعني قدرة الفرد على التخلص من السياق العادي للتفكير واتباع نمط جديد له للخروج بمنهج جديد أو غير شائع ،يمكن تنفيذه لتحقيق رضا مجموعة كبيرة من المستفيدين (قليوبي ،٢٠٢٣،ص٤٨٠)

ويعرف الابتكار الاجتماعي بأنه توليد افكار لم يتطرق لها أحد من قبل تتسم بالأصالة والإبداع في التفكير والتي يتطلب تنفيذها احداث تغييرات ملحوظه في طرق وأساليب العمل المتبعة مما يسهم في تطوير العمل وتحسين أساليب أداء الأفراد لوظائفهم (نصر ،٢٠٠٨،ص١٥)

كما يعرف الابتكار الاجتماعي بأنه بمثابة نزعة تفوق وهو استعداد فطري يبديه الفرد في قدرته على التخلص من السياق العادي للتفكير واتباع نمط جديد من التفكير (عيسي،عدائكه، ٢٠٢٠،ص٢٥٨)

ويعرف الابتكار أيضاً بأنه تغيير كبير في الوضوح الحالي لنظام اجتماعي يقوم على نتائج جديده أو سلوك اجتماعي أو آلات أو مواد ، و يستهدف احداث تحسين مباشر أو غير مباشر داخل النظام أو خارجه . (Dovim , 2013 ,P_72)

و يعرف ايضا بأنه العملية التي ينتج عنها تقديم فكرة أو خدمة أو منتج جديد و ذو فائدة للناس ، فهو قدرة علمية على توليد و تطبيق افكار مبدعة جديدة نتيجة تفاعل مجموعة من الأنظمة و العمليات لإنتاج (فكرة ، خدمة ،اسلوب ،منتج) لم تكن موجودة من قبل أو تطوير رئيسي لها دون تقليد بما يحقق النفع للمجتمع (غباشي و آخرون ،٢٠٢١ ،ص٣٥)

كما يعرف الابتكار الاجتماعي بأنه استراتيجيات و أفكار و أنظمة جديدة تسعى إلى تعزيز طرق و اساليب عمل المؤسسات الحكومية و غير الحكومية عن طريق التركيز في تلبية الاحتياجات الاجتماعية و إيجاد حلول مستدامة لتحديات المجتمع و تطوير القطاعات الحيوية (الحسيني ، الأحبابى،٢٠١٩،ص٥٧)

ويعرف بأنه عبارة عن توليد أفكار غير تقليدية لاستحداث خدمات وأنشطة اجتماعية جديدة غير مسبوقة تهدف لخدمة أفراد المجتمع وتمس حياتهم الاجتماعية للارتقاء بجودة الحياة (الجاكى،٢٠١٩،ص٦٧)

ويعرف أيضا بأنه عملية أو نشاط يقوم به الفرد وينتج عنه اختراع شيء جديد والجدة تعود إلى الفرد المبتكر وليس ما يوجد في المجال الذى يحدث فيه الابتكار (القذافى،٢٠١١،ص١٧)

كما يعرف بأنه جملة الأفكار والاستراتيجيات والعمليات والأنظمة والمنظمات الجديدة التي تسعى إلى تقديم حلول ابتكاريه مستدامة للمشكلات الاجتماعية في الواقع المحلى مستهدفة تعزيز ودعم أهداف المنظمات الحكومية وغير الحكومية وتمكين المستفيدين بخدماتها في مجالات الرعاية الاجتماعية في المجتمعات المختلفة (محمد،٢٠١٧،ص٣٥٢)

كما يعرف الابتكار الاجتماعي بوصفه منتج أو عملية إنتاج أو تكنولوجيا أو مبدأ أو فكرة أو قانوناً اجتماعياً أو حركات اجتماعية أو تداخلا بين أكثر من عنصر سعياً إلى حلول جديدة لمشكلات اجتماعية قائمة بطرق أكثر فاعلية وكفاءة واستدامة للحلول المتاحة لكونها تشكل قيمة للمجتمع ككل

وليس للأفراد فقط أو اختراعات بشرية تلبي حاجات ورغبات إنسانية أكثر حداثة ورقيا.(أمين ، ص٢٨٦)

ويعرف بأنه منهجية فكرية منظمة ترتكز على عدة مهارات عقلية ،أخلاقية واجتماعية تهدف إلى إيجاد حلول جديدة ذات قيمة اجتماعية مستدامة للمشاكل والتحديات الاجتماعية وذات كفاءة وفعالية من حيث الاستثمار والتوظيف الأمثل للموارد والامكانيات المتاحة وتكون علي هيئة منتج فكري ابتكاري أو منتج مادي تكنولوجي أو مبادرة تطبيقية (اسرة، ٢٠٢٤ ص ٩٤٢)

وبناء على ما سبق يمكن تحديد المفهوم الإجرائي للابتكار وفقاً للدراسة الراهنة كما يلي :-

١-هو استعداد فطري لدي الشباب الجامعي يظهر في قدرتهم على إتباع نمط جديد من التفكير.

٢- ويمكن تعزيزه من خلال اكتساب الشباب الجامعي للمعارف الابتكارية .

٣- تنمية المهارات الابتكارية لديهم .

٤- ويتحقق ذلك من خلال دعم مؤسسات التعليم الجامعي للطلاب لتعزيز ثقافة الابتكار الاجتماعي لديهم.

٥- وذلك لتمكين الشباب الجامعي من توليد وابتكار أفكار وحلول جديده لمواجهة مشكلاتهم ومواجهة تحديات وقضايا مجتمعهم.

٦- يتطلب ذلك استثمار الكفاءة المهنية للمنظم الاجتماعي لدعم وتعزيز ثقافة الابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي.

سادساً:- البناء النظري للدراسة:

أ- المنطلق النظري للدراسة:-

تعتمد الدراسة الراهنة على مدخل بناء القدرات كمنطلق نظري لها حيث أن بناء القدرات تعرف بأنها عملية تنمية وتطوير المعارف والمهارات والاتجاهات لدى الأفراد والجماعات المسئولة عن تخطيط وتنفيذ وتقويم ومتابعة البرنامج والخطط التنموية ، كما يعبر بناء القدرات على أنه التزام فردي من كل اعضاء المنظمة على الأخذ بالتدريب وتنمية المهارات كعناصر أساسية للتطوير التنظيمي وتحقيق الأهداف النهائية فيما بعد (ناجي ،٢٠١٤،ص٢١٩)

ووفقاً لهذا المدخل فقد ركز الباحث في الدراسة الحالية على بناء قدرات الشباب الجامعي لتعزيز الإبتكار الإجتماعي لديهم والتي تمثلت في بناء القدرات المعرفية والقدرات المهارية لدي الشباب الجامعي لتمكينهم من طرح أفكار وحلول جديده للمشكلات التي تواجههم وتواجه مجتمعهم ،كما أن الباحث استفاد من هذا المدخل في تحديد أهداف الدراسة وصياغة التساؤلات التي تتمشي معها

ب- متطلبات تعزيز الإبتكار الإجتماعي لدي الشباب الجامعي:-

تسعي جميع الدول إلي استثمار قدرات وإمكانيات الشباب الجامعي باعتبارهم هم قادة المستقبل والقوى البشرية القادرة على مواكبة التغيرات والتطورات السريعة والمتلاحقة التي تتعرض لها المجتمعات سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي.

حيث يعتبر الشباب مرحلة من مراحل العمر التي يمر بها الإنسان والتي تتميز بالحيوية والنشاط وهي تمثل طاقة متجددة تضفي على المجتمع طابعاً مميزا وترتبط بالقدرة على التعلم والمرونة في العلاقات الإنسانية وتحمل المسئولية ، كما أن الشباب يعتبر طاقة قومية بما تتضمنه من قدرات وافكار و انفعالات منطلقة وتعتبر هذه القدرات الاجتماعية خلاصة المهارات التي يكتسبها ويتشبع بها من خلال التجارب والعلاقات الخاصة بالمجتمع (ابو النصر ،٢٠٢٢،ص٨١)

والمجتمعات الناجحة هي التي تستطيع مواجهة حيوية الشباب وقدراتهم نحو التعقل والاتزان بالرعاية المستمرة لهم حتى لا يفاجأ بمقام هذا النمو ويعجز عن توجيهه والاستفادة منه كطاقة إنسانية اجتماعية مفيدة ومثمرة ويهيئ الإجراءات والاتجاهات والقيم الصالحة التي تبعث وتدفع إلي التفكير والابتكار (الصديقي،٢٠١٨ ،ص٤٣٩)

حيث أن الشباب الجامعي يتميز بمجموعة من الخصائص منها ما يلي:-

١-أن الشباب طاقة تتميز بالحماسة و الجرأة والاستقلالية وازدياد مشاعر القلق .

٢-يتميزون بالفضول وحب الاستطلاع وكثرة الاستفسار بهدف الوصول إلى كافة اسباب القضايا والمشكلات حولهم والالمام بأكبر قدر ممكن من المعرفة.

٣- يتجهون نحو تأكيد وإثبات الذات .

٤-يتميزون بالحيوية والمرونة و الديناميكية وأكثر اندفاعا وانطلاقا.

٥-يتميزون بسرعة الاستجابة لكافة المتغيرات المتلاحقة حولهم

٦-يتقبلوا المستحدثات ويتبنوه ويدافعوا عنه (السمالوطي ،٢٠٠٩،ص ص ٣٥٨-٣٥٩)

كما أن للشباب الجامعي حاجات متعددة منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي :-

١-الحاجة إلي المعرفة واكتساب الخبرات التعليمية.

٢-الحاجة إلي توفير البرامج الابتكارية .

٣- الحاجة إلى بحث ومناقشة الموضوعات والمسائل القومية والاجتماعية.

٤-الحاجة إلي الفهم والتقدير (السنهوري – ١٩٩١،ص٨٠)

لذلك فمن الأهمية بمكان تنمية وتعزيز الابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي لتمكينهم من المشاركة في طرح أفكار جديدة وغير تقليدية لمشكلاتهم وفهم القضايا المجتمعية المختلفة التي تواجه مجتمعهم. حيث يعتبر الابتكار ظاهرة إنسانية عامة وليست ظاهرة خاصه بأحد هو ليس حكراً العلماء و الخبراء والأخصائيين في المجالات المختلفة ،فأي إنسان عاقل وسوي تنطوي

مقومات شخصيته على عناصر ابتكارية وابداعية بغض النظر عن أن الفرد يدرك ويعي ذلك أو لا يدرك (أبو النصر ،٢٠٢٢،ص٤٠٠)

ومن ثم فالابتكار الاجتماعي يتيح للشباب الجامعي القدرة على إنشاء عدد كبير من الأفكار الجديدة غير المعتادة وعلى أن تكون لديهم درجة عالية من المرونة في الاستجابة للأمور والأحداث السريعة التي يمر بها مجتمعهم (سليمان ،منيب ،ب ت ،ص٢٦)

وتتحدد أهمية الإبتكار الإجتماعي في الآتي:-

١-توفير استجابات جديدة بفاعلية أكبر لتلبية الاحتياجات الاجتماعية المتزايدة .

٢-توفير استجابات محلية للتحديات الاجتماعية والمجتمعية المعقدة وتحريك الفاعلية للأفراد لتصميم حلول للتحديات الاجتماعية.

٣-دمج مختلف الجهات المعنية للتصدي لهذه التحديات من خلال طرق ووسائل حديثة للعمل معا .

٤-تقديم حلول افضل باستخدام موارد أقل ولهذا الأمر أهمية كبيرة خاصة في المجتمعات فقيرة الموارد (سلطان، ساره ،٢٠٢٤)

وللابتكار الاجتماعي مجموعة من الخصائص تتمثل في:-

١-تاثير اجتماعي: حيث يهدف إلى إحداث تأثير إجتماعي إيجابي ومعالجة التحديات الاجتماعية الملحة وهو يركز على تحسين رفاهية ونوعية حياة الأفراد والمجتمعات .

٢- التعاون والإبداع المشترك: حيث يتضمن الابتكار الاجتماعي التعاون والإبداع المشترك بين أصحاب المصلحة بشكل فعال في عملية الابتكار مما يضمن سماع آرائهم وتلبية احتياجاتهم والتوصل إلى إيجاد حلول مبتكرة.

٣- التفكير المنهجي: حيث يأخذ نهجاً نظامياً لحل المشكلات مع الأخذ في الاعتبار الترابط بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ويهدف إلى تحديد ومعالجة الأسباب الجذرية بدلاً من مجرد علاج اعراضها.

٤-الاستراتيجات المبتكرة: يشجع الابتكار الاجتماعي التفكير غير التقليدي واستكشاف طرق جديدة لمعالجة المشكلات وقد يتضمن ذلك إعادة استخدام الموارد المتاحة أو الاستفادة من الابتكار التكنولوجي.

٥- الابداع الابتكار: حيث يشجع الابتكار الاجتماعي على تحفيز التفكير الإبداعي والمبتكر وتطوير أساليب جديدة لمواجهة القضايا الاجتماعية ويساعد على استكشاف الأفكار والأساليب والتقنيات ونماذج الأعمال أو أطر السياسات التي لديها القدرة على إحداث تغيير إيجابي.

٦- نتائج قابلة للقياس : حيث أن الإبتكارات الاجتماعية الفعالة لها نتائج أو مقاييس تأثير قابلة للقياس، حيث تساعد هذه المقاييس في تقييم مدي نجاح الابتكار في تحقيق أهدافه المقصودة (جاين ،نيك، ٢٠٢٣)

وللابتكار الاجتماعي مجموعة من المراحل هي كالتالي:-

١-تحديد المشكلات أو التحديات: هي تحديد المشكلات التي نريد معالجتها وقد يكون ذلك من خلال التحدث إلى الناس المتضررين وفهم دراسة احتياجاتهم وتحديد الأسباب الحقيقية للمشكلة.

٢-البحث والتعليم: تتمثل في البحث وجمع المعلومات الكافية عن هذه المشكلة لاكتشاف أنسب وافضل الحلول لمعالجتها.

٣- تطوير الأفكار: عقد جلسات العصف الذهني مع فريق من الأشخاص ذوي وجهات نظر مختلفة حتي نتمكن من تطوير أفكار جديدة خارج الصندوق.

٤- تقييم الأفكار: حيث يتم تقييم الأفكار بناءً علي جدواها وتأثيرها واستدامتها.

٥- تصميم الحلول: تطوير خطة مفصلة لكيفية تنفيذ هذه الحلول.

٦- إختيار الحلول : حيث أن اختيار هذه الحلول على نطاق صغير يهدف إلى إجراء التعديلات اللازمة.

٧- التوسع والتأثير :توسيع نطاق الحلول لتصل إلى المزيد من الأشخاص بهدف قياس تأثيرها على المجتمع.

كما أن للابتكار الاجتماعي تأثير على سلوك الفرد كما يلي:-

١-زيادة الوعي : حيث تساهم حلول الابتكار الاجتماعي في زيادة الوعي لدى الأفراد أو القضايا الاجتماعية وحثهم على التفكير في كيفية احداث تغيير إيجابي.

٢- تغيير السلوكيات: حيث يمكن أن تحفز حلول الابتكار الاجتماعي الأفراد على تغيير سلوكياتهم ،مثل تبني أنماط حياة أكثر استدامة أو التطوع في خدمة المجتمع أو دعم القضايا المجتمعية.

٣- تعزيز المهارات: توفر حلول الابتكار الاجتماعي فرصاً للأفراد لتطوير مهاراتهم مثل مهارات حل المشكلات والتفكير النقدى والعمل الجماعي.

٤- بناء الثقة: حيث تمنح حلول الابتكار الاجتماعي الأفراد شعوراً بالثقة بأنهم قادرون على إحداث تغيير في المجتمع الذي يعيشون فيه.

٥- تغيير القيم يمكن أن تساهم في تغيير القيم الاجتماعية مثل تعزيز قيم التسامح والعدالة والمساواة (مسك ،٢٠٢٤)

وتبرز أهمية تنمية وتعزيز الابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي في الآتي:-

١-يعد تنمية مهارات الابتكار الاجتماعي ركيزة أساسية لإيجاد حلول ذات قيمة اجتماعية مستدامة للمشكلات والتحديات الاجتماعية وتحسين ظروف الحياة الإنسانية وجعل الإنسان يتمتع بجودة الحياة والقدرة على التكيف مع متغيراتها.

٢-يعد تنمية مهارات الابتكار الاجتماعي مرتكز رئيسي لتطوير وتقدم المجتمعات ،خاصة وأن مجالات الابتكار الاجتماعي أصبحت شاملة للبيئة والمناخ والطاقة والتعليم والاقتصاد والصحة والسياسية والثقافية وغيرها.

٣-تسهم تعزيز إلابتكار إلاجتماعي في تنمية شعور أفراد المجتمع بالمسئولية الاجتماعية وأهمية مشاركتهم الفعالة في تطور المجتمعات وحل مشاكلها.

٤-يعد تعزيز إلابتكار إلاجتماعي ضرورة لإسهام العقول الابتكارية في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات.

٥-يسهم تعزيز إلابتكار إلاجتماعي في إحداث التغيير الاجتماعي الإيجابي بما يطرحه من أفكار بناءه (أسرة ،٢٠٢٤،ص٩٤٩)

ومن ثم فهناك العديد من المهن التي تهتم بتعزيز الابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي من خلال تنمية المعارف والمهارات الابتكارية لديهم لكي يصبحوا قادرون على طرح أفكار وآراء وحلول جديدة لمواجهة القضايا المجتمعية والمساهمة في تحديث وتطوير مجتمعاتهم لكي تتواكب مع التغيرات المجتمعية والعالمية المعاصرة.

وتهدف مهنة الخدمة الاجتماعية إلي احداث تغييرات مرغوب فيها في الأفراد والجماعات والمجتمعات ، بقصد إيجاد وتكيف متبادل بين الأفراد وبيئاتهم الاجتماعية لحل المشكلات الاجتماعية والوقاية منها ،كما أنها تهدف إلى مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات لاستثمار أقصي ما لديها من قدرات للوصول إلى مستويات اجتماعية لائقة (حبيب ،حنام ،٢٠١١،ص٤٩).

كما أنه يمكن تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدي الشباب الجامعي عن طريق التعليم والتدريب أو من خلال تهيئة الظروف الملائمة والمشجعة على التفكير الابتكاري (جبل،٢٠١٢،ص١٥)

كما أن طريقة تنظيم المجتمع تهدف إلى تنمية وتعزيز المعارف والمهارات الابتكارية لدي الشباب الجامعي وذلك باستخدام الاستراتيجيات والتكتيكات والأدوات المناسبة لغرس وبناء القدرات الابتكارية لديهم وتمكينهم من المشاركة بفاعلية في تحديث وتغيير مجتمعاتهم.

وتأسيسا على ما سبق نجد أن هناك اهتمام متزايد في الآونة الأخيرة من قبل العديد من المؤسسات ولا سيما مؤسسات التعليم الجامعي لتنمية وتعزيز الابتكار الاجتماعي لدي الطلاب من خلال تزويدهم بالمعلومات والمعارف التي تنمي وتعزز إلابتكار إلاجتماعي لديهم وأيضا تنمية المهارات الابتكارية التي تمكنهم من تغيير أفكارهم التقليدية و تمكنهم من طرح أفكار جديدة والتوصل إلى حلول مبتكرة للمشكلات والقضايا المجتمعية ومشاركتهم بشكل فعال في إحداث التطور والتحديث في مجتمعاتهم في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية لمواكبة التغيرات العالمية المعاصرة ،ولا يتحقق ذلك إلا من خلال الدعم المقدم للشباب الجامعي من المؤسسات الجامعية ،ويتطلب ذلك إحداث تغيير في الأساليب والوسائل التعليمية لمساعدة الشباب الجامعي على طرح وممارسة أفكارهم وآرائهم الابتكارية المرتبطة بالمشكلات والقضايا المجتمعية ،كما يجب أن تتضمن المناهج والمقررات الدراسة كل ما يتعلق بالابتكار الاجتماعي والعمل على تغيير أساليب الحفظ والتلقين ، كما يجب دعم الأنشطة الطلابية التي تتيح للشباب الجامعي الفرص لممارسة الابتكار الاجتماعي وتنمية مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات والعمل الجماعي

لتمكينهم من أن يصبحوا أشخاصاً لديهم القدرة على طرح أفكار وحلول جديدة ومبتكرة للمساهمة بفاعلية في تطوير وتحديث مجتمعاتهم.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة :- The Methodological procedures of study

١-نوع الدراسة: the type of study

تنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية التحليلية والتي تهدف إلى وصف وتحديد المتطلبات والممارسات وأن هذا النمط يتسق أيضا مع أهداف الدراسة.

٢- المنهج المستخدم: the method of study

واتساقا مع نوع الدراسة وأهدافها فقد اعتمدت الدراسة الراهنة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لعدد من الشباب الجامعي المقيدون بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور.

٣- أدوات الدراسة:-

واتساقا مع نوع الدراسة وأهدافها ومنهجها فقد استخدم الباحث استمارة استبيان طبقت على عينة من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور.

وقد قام الباحث ببناء هذه الاستمارة وفقاً للمراحل التالية:-

أ-مرحلة جمع أسئلة الاستمارة وصياغتها.

حيث قام الباحث بصياغة عدد من الأسئلة المرتبطة بموضوع الدراسة ، واعتمد الباحث على عدة مصادر لجمع هذه الأسئلة وهي كالتالي:-

١-اطلاع الباحث علي العديد من المراجع والبحوث النظرية وعدد من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

٢-توصل الباحث إلي الصورة المبدئية لاستثمارة الاستبيان وذلك بعد الاطلاع على العديد من استمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة وقد وضع الباحث في اعتباره عند صياغة أسئلة الاستمارة الدقة والوضوح وعدم التكرار والازدواج في الأسئلة ومراعاة الموضوعية.

ب-مرحلة التحكيم:-

حيث قام الباحث بعرض الاستمارة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين وعددهم (١٥) يمثلون تخصصات الخدمة الاجتماعية ، ثم قام الباحث بتعديل الاستمارة طبقاً لآراء السادة المحكمين من حذف وتعديل وإضافة الأسئلة وذلك تحقيقاً للصدق الظاهري ،ثم قام الباحث بحساب نسبة اتفاق المحكمين على أسئلة الاستمارة حيث بلغت نسبة الاتفاق (٩١%) وبذلك بلغ عدد أسئلة استمارة الاستبيان (٩)

ج- ثبات الاستمارة:-

اعتمد الباحث في قياس ثبات الاستمارة على طريقة الاختبار وإعادة الاختبار ، حيث قام الباحث بتطبيق الاستمارة على عينة عشوائية قوامها (٢٠) طالب من الطلاب المقيدون بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور ثم قام الباحث بإعادة تطبيق الاستمارة على نفس العينة بعد فترة زمنية قدرها (١٥) يوما ، وقد قام الباحث بأخذ نتائج التطبيق وحساب معامل الارتباط (لبيرسون) فكان معدل معامل ثبات الاستمارة (٩٣%) وذلك يعتبر معامل ثبات مرتفع يوكد صلاحية تطبيق الاستمارة.

٤- مجالات الدراسة:- the field of study

أ-المجال المكاني :- place field

طبقت الدراسة على المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور ،وقد تم اختياره للأسباب التالية:-

- تعاون إدارة المعهد مع الباحث في إجراء الدراسة.
- تدريس الباحث لطلاب المعهد مما يسهل من تطبيق الدراسة .

ب-المجال البشري Human field

طبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور حيث بلغ قوامها (١٥٠) مفردة.

ج- المجال الزمني:- Time field

يتضمن المجال الزمني للدراسة الحالية الفترة من ٢٠٢٤/١٠/١٥ إلي ١٠ /٢٠٢٤/١٢م ويشمل فترة جمع البيانات من مجتمع الدراسة.

ثامناً: عرض جداول الدراسة:-

جدول رقم (١) يوضح النوع. ن=١٥٠

م	النوع	ك	%
أ	ذكر	٧٩	٥٢.٦٦
ب	انثي	٧١	٤٧.٣٤
	المجموع	**١٥٠**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الشباب الجامعي من الذكور جاءت في الترتيب الأول حيث بلغت نسبتهم (٥٢.٦٦%) ثم جاءت نسبة الشباب الجامعي من الإناث في الترتيب الثاني حيث بلغت نسبتهم (٤٧.٣٤%) ، ويدل على ذلك أن الشباب الجامعي من كلا الجنسين لديهم الرغبة في تعزيز الإبتكار الاجتماعي حتى يتاح لهم فرص المشاركة بفاعلية في إيجاد الحلول المبتكرة وغير التقليدية عند مواجهة مشكلاتهم الخاصة ومشكلات المجتمع الذي يعيشون فيه ، ولكي يستطيعوا التوافق والتكيف مع التغيرات السريعة والمتلاحقة الذي يمر بها المجتمع.

جدول رقم(٢) يوضح سن الشباب الجامعي. ن=١٥٠

م	السن	ك	%
أ	اقل من ١٩سنه	١٩	١٢.٦٧
ب	١٩-	٣١	٢٠.٦٧
ج	٢٠-	٧٨	٥٢
د	٢١فاكثر	٢٢	١٤.٦٦
	المجموع	**١٥٠**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الشباب الجامعي الذين تتراوح أعمارهم من (٢٠ إلى أقل من ٢١) سنه جاءت في الترتيب الأول حيث بلغت نسبتهم (٥٢%)، ثم جاءت نسبة الشباب الجامعي الذين تتراوح أعمارهم من (١٩ إلي أقل من ٢٠) سنه في الترتيب الثاني حيث بلغت نسبتهم (٢٠.٦٧%)، ثم جاءت نسبة الشباب الجامعي الذين بلغت أعمارهم (٢١سنه فأكثر) في الترتيب الثالث حيث بلغت نسبتهم (١٤.٦٦) ، وأخيراً جاءت نسبة الشباب الجامعي الذين بلغت أعمارهم (أقل من ١٩ سنه) في الترتيب الرابع حيث بلغت نسبتهم (١٢.٦٧) سنه وقد يرجع ذلك إلى أن الشباب الجامعي الذين تتراوح أعمارهم من (٢٠ – ٢١) سنه تتوافر لديهم خصائص وسمات عقلية وجسمية ونفسية تمكنهم من أي يكون لديهم القدرة على الإبداع والابتكار في المجالات المختلفة ويكون لديهم الرغبة في التغيير والتحديث والخروج عن النمطية والتقليدية في عرض الحلول للمشكلات التي تواجه مجتمعاتهم ، ولكي تتناسب قدراتهم وامكانياتهم مع متطلبات سوق العمل في ظل التحولات والتغيرات المجتمعية المحلية والعالمية.

جدول رقم (٣) يوضح محل إقامة الشباب الجامعي. ن=١٥٠

م	محل الاقامة	ك	%
أ	حضر	٨٦	٥٧.٣٣
ب	ريف	٦٤	٤٢.٦٧
	المجموع	**١٥٠**	**١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الشباب الجامعي الذين يقطنون الحضر جاءت في الترتيب الأول حيث بلغت نسبتهم (٥٧.٣٣%) ثم جاءت نسبة الشباب الجامعي الذين يقطنون الريف في الترتيب الثاني حيث بلغت نسبتهم (٤٢.٦٧%) وقد يرجع ذلك إلى أن الشباب الجامعي الذين يقطنون الحضر يتميزون بأن المجتمع الذي يعيشون فيه مجتمع مفتوح ويتيح لهم الفرصة للمشاركة الفعالة في شئون مجتمعهم وذلك يتطلب منهم طرح أفكار جديدة وحلول مبتكرة لمشكلات مجتمعهم وذلك لا يتحقق إلا بتنمية قدرات ومهارات هؤلاء الشباب الجامعي على الابتكار الاجتماعي ،ولن يتحقق ذلك إلا بتهيئة المناخ المناسب لإتاحة الفرص لهم لطرح أفكار جديدة تفيد المجتمع وهذا ما أكدته دراسة (crisp,2023)

جدول رقم (٤) يوضح الفرقة المقيد بها الشباب الجامعي. ن=١٥٠

م	الفرقة	ك	%
أ	الاولي	٢٠	١٣.٣٣
ب	الثانية	٢٥	١٦.٦٧

ج	الثالثة	٣٤	٢٢.٦٧
د	الرابعة	٧١	٤٧.٣٣
	المجموع	**١٥٠**	**%١٠٠**

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة الشباب الجامعي المقيدون بالفرقة الرابعة جاءت في الترتيب الأول حيث بلغت نسبتهم (٤٧.٣٣) ،ثم جاءت نسبة الشباب الجامعي المقيدون بالفرقة الثالثة في الترتيب الثاني حيث بلغت نسبتهم (٢٢.٦٧%) ثم جاءت نسبة الشباب الجامعي المقيدون بالفرقة الثانية في الترتيب الثالث حيث بلغت نسبتهم (١٦.٣٣%) ،وجاءت نسبة الشباب الجامعي المقيدون بالفرقة الأولى في الترتيب الرابع حيث بلغت نسبتهم (١٣.٣٣%) وقد يرجع ذلك إلى أن الشباب الجامعي المقيدون بالفرقة الرابعة يتميزون عن زملائهم من الفرق الأخرى بالثراء الثقافي والفكري ولديهم معارف ومهارات تمكنهم من الابتكار والتجديد والإبداع ويكون لديهم الحافز والدافع على ممارسة السلوك الابتكاري لأنهم على مقربة من خوض التجربة الواقعية في التعامل مع سوق العمل والتواصل مع الآخرين بالمجتمع ومواجهة العديد من المشكلات الحياتية التي تتطلب منهم إبتكار حلول جديدة وغير تقليدية لمواجهتها ومواكبة التطورات التي تحدث داخل المجتمع.

جدول رقم (٥) يوضح النشاط الذي يشترك فيه الشباب الجامعي. ن=١٥٠

م	النشاط	ك	%
أ	رياضي	٤٩	٣٢.٦٧
ب	ثقافي	٤١	٢٧.٣٣
ج	اجتماعي	٢٩	١٩.٣٣
د	ديني	١٢	٨
هـ	علمي	١٩	١٢.٦٧
	المجموع	**١٥٠**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الشباب الجامعي المشاركين في النشاط الرياضي جاءت في الترتيب الأول حيث بلغت نسبتهم (٣٢.٦٧%) ، ثم جاءت نسبة الشباب الجامعي المشاركين في النشاط الثقافي في الترتيب الثاني حيث بلغت نسبتهم (٢٧.٣٣%) ، وجاءت نسبة الشباب الجامعي المشاركين في النشاط الاجتماعي في الترتيب الثالث حيث بلغت نسبتهم (١٩.٣٣%) ، ثم جاءت نسبة الشباب الجامعي المشاركين في النشاط العلمي في الترتيب الرابع حيث بلغت نسبتهم (١٢.٦٧%) ، وأخيراً جاءت نسبة الشباب الجامعي المشاركين في النشاط الديني في الترتيب الخامس حيث بلغت نسبتهم (٨%) ، ويدل ذلك على أن اهتمامات الشباب الجامعي في عصرنا هذا يتركز في الاهتمام بالنشاط الرياضي مع إهمال الأنشطة الأخرى وذلك يتطلب إرشاد وتوجيه الشباب الجامعي لضرورة الاهتمام بالأنشطة الثقافية والاجتماعية والعلمية والدينية لبناء وتنمية قدراتهم الابتكارية لتمكينهم من المشاركة في طرح أفكار وحلول جديدة لمشكلاتهم ومشكلات مجتمعهم ، ويتطلب ذلك تهيئة المناخ الابتكاري للشباب الجامعي لاسيما القدرات الإبداعية والفكرية لديهم وهذا ما اكدته دراسة (عبد المبدى ، ٢٠٢٣)

جدول رقم (٦) يوضح المتطلبات المعرفية الخاصة بتعزيز الابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعى

ن=١٥٠

م	العبارة	اوافق	اوافق الى حد ما	لا اوافق	مجموع الاوزان	الوزن المرجح	الترتيب
١	تنظيم محاضرات لإكساب الشباب الجامعي المعلومات المرتبطة بالابتكار الاجتماعي.	٨٤	٤٣	٢٣	٣٦١	٢.٤٠	٦
٢	الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في المجالات المختلفة لإمداد الشباب الجامعي بمعارف عن الابتكار الاجتماعي	٩٤	٤٢	١٤	٣٨٠	٢.٥٣	٤
٣	إجراء مقابلات مع الشباب الجامعي لتزويدهم بمعلومات خاصة بالابتكار الاجتماعي	٨٢	٣٩	٢٩	٣٥٣	٢.٣٥	٨
٤	احتواء المناهج والمقررات الدراسة على معارف ومعلومات مرتبطة بالابتكار الاجتماعي	١٥	٢٩	١٠٦	٢٠٩	١.٣٩	١٠
٥	تنظيم الندوات التثقيفية لتوعية الشباب الجامعي بأهمية الابتكار الاجتماعي	٨٨	٤٢	٢٠	٣٦٨	٢.٤٥	٥
٦	وضع وتصميم الخطط والبرامج التوعوية لتنمية معارف الشباب الجامعي عن الابتكار الاجتماعي	١٣٥	١٥	-	٤٣٥	٢.٩	١
٧	استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لمساعدة الشباب الجامعي على الحصول على معلومات خاصة بالابتكار	١١٩	٢٣	٨	٤١١	٢.٧٤	٢
٨	توفير الكتب والمراجع المتضمنة الابتكار الاجتماعي بالمكتبات داخل المؤسسات الجامعية	١٠٥	٣٠	١٥	٣٩٠	٢.٦	٣
٩	تبادل الزيارات للطلاب بين مؤسسات التعليم الجامعي لإتاحة الفرص لهم لتبادل	٨١	٤٠	٢٩	٣٥٢	٢.٣٤	٩

	المعارف الخاصة بالابتكار						
١٠	عقد المناقشات الجماعية بين الطلاب والأكاديميين لإبداء آرائهم الخاصة بالابتكار الاجتماعي	٧٩	٤٨	٢٣	٣٥٦	٢.٣٧	٧

ويتضح من الجدول السابق أن عبارة (وضع وتقييم الخطط والبرامج التوعوية لتنمية معارف الشباب الجامعي عن الابتكار الاجتماعي) جاءت في الترتيب الأول بوزن مرجح (٢.٩) ، وقد يرجع ذلك إلى ضرورة اهتمام متخذي القرارات بالجامعات بتعزيز الابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي من خلال حرصهم على وضع خطط وبرامج توعوية تمكنهم من تنمية معارفهم الخاصة بالابتكار الاجتماعي وهذا ما أكدته دراسة (عبد العزيز – ٢٠١١) ، وأيضا الاهتمام بإجراء المقابلات مع الشباب الجامعي للتعرف على آرائهم ووجهات نظرهم في كيفية تعزيز إلابتكار إلاجتماعي لديهم وهذا ما أكدته دراسة (Zhen ghan-2022) وأيضا ضرورة اهتمام المسئولين بالجامعات بالتعرف على الآليات الحديثة التي يمكن استخدامها لتعزيز إلابتكار إلاجتماعي لدي الشباب الجامعي وهذا ما أكدته دراسة (كاظم – ٢٠٢٢) ، ثم جاءت عبارة (احتواء المناهج والمقررات الدراسة على معارف ومعلومات مرتبطة بالابتكار الاجتماعي) في الترتيب العاشر بوزن مرجح (١.٣٩) وقد يرجع ذلك إلى أن محتوى المناهج الدراسيه تعتمد على الحفظ والتلقين والنمطية مما يقلل من فرص تنمية قدرات الشباب الجامعي على الابتكار الاجتماعي وأن محتوي ومضمون هذه المناهج لا يتناسب مع المتغيرات المتلاحقة والسريعة التي يمر بها المجتمع والتي تتطلب ضرورة توفير كافة المعارف المرتبطة بالابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي لكي يتمكنوا من تحسين أفكارهم ومقترحاتهم وطرح حلول جديدة لمشكلات مجتمعهم أو تحسين فكرة موجودة مسبقاً والتركيز على أن يكون الابتكار الاجتماعي مستدام وليس مؤقت أو مرتبط بموقف معين فقط وهذا ما أكدته دراسة (Huang,Hon,2019) .

جدول رقم (٧) يوضح المتطلبات المهارية المرتبطة بتعزيز الابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي.

ن= ١٥٠

م	العبارة	أوافق	اوافق الى حد ما	لا أوافق	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
١	تدريب الشباب الجامعي على ابتكار حلول جديدة للمشكلات المجتمعية	١٣٦	١٤	-	٤٣٦	٢.٩	٢
٢	انشاء مراكز متخصصة بمؤسسات التعليم الجامعي لتنمية مهارات الابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي	١٣	٣٤	١٠٣	٢١٠	١.٤	٩
٣	تنظيم دورات تدريبية لتعزيز مهارات الابتكار الاجتماعي لدى الشباب الجامعي	٨٤	٤٢	٢٤	٣٦٠	٢.٤	٨
٤	توفير الموارد والامكانيات اللازمة لتطبيق المهارات الابتكارية	٨٧	٤١	٢٢	٣٦٥	٢.٤٣	٧
٥	استخدام التطبيقات التكنولوجية لتنمية	٩٠	٤٢	١٨	٣٧٢	٢.٤٨	٥

	المهارات الابتكارية لدي الشباب الجامعي						
٦	دعم الأنشطة الطلابية المختلفة لتنمية مهارات الابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي	١٣٨	١٢	-	٤٣٨	٢.٩٢	١
٧	تنمية مهارة التركيز و الإنتباه لدي الشباب الجامعي لتمكينهم من طرح رؤي وأفكار ابتكارية جديدة	٩٢	٤١	١٧	٣٧٥	٢.٥	٤
٨	تدريب الشباب الجامعي على اكتساب مهارات المرونة الابتكارية	٩١	٤٨	١١	٣٨٠	٢.٥٣	٣
٩	تنمية مهارة التواصل الفعال لدي الشباب الجامعي لتمكينهم من إبتكار أفكار جديدة في المواقف المختلفة	٨٩	٣٨	٢٣	٣٦٦	٢.٤٤	٦

يتضح من الجدول السابق أن عبارة (دعم الأنشطة الطلابية المختلفة لتنمية مهارات الابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي) جاءت في الترتيب الأول بوزن مرجح (٢.٩٢) وقد يرجع ذلك إلى ضرورة الاهتمام بالأنشطة الطلابية التي تساعد في تعزيز إلابتكار الإجتماعي لدي الشباب الجامعي سواء كانت أنشطة ثقافية أو اجتماعية أو علمية وغيرها ، وضرورة الاهتمام بالأنشطة الإبداعية والابتكارية لإيجاد حلول غير تقليدية للمشكلات وهذا ما أكدته دراسة (القحطاني – ٢٠٢٤) ، وفي سياق متصل نجد أن هناك ضرورة ملحة للاهتمام بالأنشطة الطلابية التي تنمي لدي الشباب الجامعي مهارة حل المشكلة باعتبارها من مهارات الابتكار الاجتماعي الأساسية وهذا ما أكدته دراسة (Grahan, 2012) وذلك لمعالجة المشكلات المعقدة داخل المجتمع والعمل على تحويل طريقة فهم هذه المشكلات وكيفية ادارتها بغرض الوصول إلى حلول مبتكرة لها ، واستثمار الأنشطة الطلابية لتعزيز المهارات الابتكارية لدي الشباب الجامعي كمهار المرونة الابتكارية والطلاقة الفكرية والتركيز والانتباه وغيرها كما أكدت دراسة (خلف -٢٠٢٤) حتي يتمكن الشباب الجامعي من المشاركة الفعالة في إيجاد حلول غير تقليدية لمشكلاتهم الحياتية ومشكلات مجتمعهم ، ثم جاءت عبارة (إنشاء مراكز متخصصة بمؤسسات التعليم الجامعي لتنمية مهارات الابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي) فى الترتيب التاسع بوزن مرجح (١.٤) وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود خطط بمؤسسات التعليم الجامعي لتعزيز إلابتكار الإجتماعي لدي الشباب الجامعي من خلال إنشاء مراكز متخصصة داخل الجامعات لتحقيق ذلك أو عمل شراكة مع مؤسسات أخرى بالمجتمع للتعاون لتنمية المهارات الابتكارية لدي الشباب الجامعي وذلك من خلال تدريب العاملين وفرق العمل والطلاب ووجود تقسيم وتوزيع للعمل والواجبات والمسئوليات في إطار مشروع تنمية الابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي وهذا ما أكدته دراسة (محمد - ٢٠١٨) .

جدول رقم (٨) يوضح المعوقات التي تواجه تعزيز إلابتكار الإجتماعي لدي الشباب الجامعي.

ن=١٥٠

م	العبارة	أوافق	اوافق الى حد ما	لا أوافق	مجموع الاوزان	الوزن المرجح	الترتيب

١	عدم تنظيم الندوات التي تكسب الشباب الجامعي المعارف المتعلقة بالابتكار الاجتماعي	١٩	٢٧	٤	٣٨٥	٢.٥٦	٦
٢	عدم وضع وتصميم البرامج التوعوية الخاصة بالابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي	١٥	٣٢	١٠٣	٣٨٨	٢.٥٨	٥
م	**العبارة**	**أوافق**	**اوافق الى حد ما**	**لا أوافق**	**مجموع الاوزان**	**الوزن المرجح**	**الترتيب**
٣	ندرة الموارد والامكانيات بالمؤسسات التي يمكن استثمارها لتعزيز إلابتكار الإجتماعي لديهم	١١٨	٢٤	٨	١٧٤	١.١٦	١١
٤	افتقار المكتبات الجامعية إلي الكتب والمراجع التي تتضمن موضوع الابتكار الاجتماعي	٢١	٣٦	٩٣	٣٧٢	٢.٤٨	٨
٥	اعتماد المقررات والمناهج الدراسية على النمطية والتلقين وليس على الإبداع والابتكار	٦	٤	١٤٠	٤٣٤	٢.٨٩	١
٦	عدم استثمار الأنشطة الطلابية لتنمية المهارات الابتكارية لدي الشباب الجامعي	٣	١١	١٣٦	٤٣٣	٢.٨٨	٢
٧	عدم توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تنمي الابتكار لديهم	١٢	٣٧	١٠١	٣٨٩	٢.٥٩	٤
٨	عدم الاستعانة بالخبراء والمتخصصين لتعزيز إلابتكار لديهم	٢٤	٣٦	٩٠	٣٦٦	٢.٤٤	٩
٩	عدم إستثمار المشروعات البحثية لتعزيز إلابتكار لديهم	١٤	٤٥	٩١	٣٦٣	٢.٤٢	١٠
١٠	نقص البرامج التدريبية المقدمة للشباب الجامعي التي تهدف إلى تعزيز إلابتكار الإجتماعي لديهم	١٨	٣٤	٩٨	٣٨٠	٢.٥٣	٧
١١	عدم تحفيز وتشجيع الشباب الجامعي على الابتكار والإبداع في إيجاد حلول لمشكلاتهم	٩	٣٦	١٠٥	٣٩٦	٢.٦٤	٣

يتضح من الجدول السابق أن عبارة (اعتماد المقررات والمناهج الدراسية على النمطية والتلقين وليس على الإبداع والابتكار) جاءت في الترتيب الأول بوزن مرجح (٢.٨٩) ، وقد يرجع ذلك عدم الاهتمام بتحديث محتوى ومضمون المقررات الدراسية لكي تتضمن المعارف والمهارات المرتبطة بالابتكار الاجتماعي لتنمية روح المبادرة والابتكار لديهم وهذا ما أكدته دراسة (العنزي ، القصاص ، ٢٠١٤) ، ولذلك يجب ضرورة إحداث طفرة لتغيير مضمون المقررات والمناهج الدراسية بالجامعات لكي تتناسب مع خصائص المرحلة العمرية للشباب الجامعي لتعويدهم على التجديد والإبداع والابتكار وليس على النمطية والتكرار وهذا ما أكدته دراسة (فتح الله ، ٢٠١٩) ،

ثم جاءت عبارة (ندرة الموارد والإمكانات بالمؤسسات الجامعية التي يمكن استثمارها لتعزيز الإبتكار الإجتماعي لديهم) ، في الترتيب الحادي عشر بوزن مرجح (١.١٦) وقد يرجع ذلك إلى عدم الاهتمام من قبل المسئولين ومتخذي القرار بالمؤسسات الجامعية بضرورة توفير كافة الموارد والامكانيات التي تعزز الإبتكار الإجتماعي لدي الشباب الجامعي مثل توفير البنية التحتية التكنولوجية التي تمكنهم من استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لابتكار أفكار جديدة وطرح حلول مبتكرة لمواجهة مشكلاتهم وعدم توفر المراجع والكتب التي تتضمن موضوع الابتكار الاجتماعي بالمكتبات الجامعية وعدم الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال الابتكار الاجتماعي لتنمية المهارات الابتكارية لدي الشباب الجامعي ، ومن الأهمية بمكان ضرورة توفير الموارد والامكانيات المادية والفنية والبشرية التي تساعد على تعزيز الإبتكار الإجتماعي لدي الشباب الجامعي وهذا ما أكدته دراسة (szocs, 2019)

جدول رقم (٩) يوضح مقترحات تعزيز الإبتكار الإجتماعي لدي الشباب الجامعي:-

ن=١٥٠

م	العبارة	أوافق	اوافق الى حد ما	لا أوافق	مجموع الاوزان	الوزن المرجح	الترتيب
١	انشاء مراكز متخصصة لتنمية وتعزيز الابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي	١٠٥	٤٥	-	٤٠٥	٢.٧	٦
٢	اهتمام مؤسسات التعليم الجامعي بتفعيل الأنشطة الإبداعية والابتكارية لمشاركة الشباب الجامعي فيها	١٣٢	١٨	-	٤٣٢	٢.٨٨	١
٣	توفير الموارد والامكانيات اللازمة لتنفيذ الأفكار الابتكارية التي يطرحها الشباب الجامعي	٨٠	٤٩	٢١	٣٥٩	٢.٣٩	١٠
٤	تهيئة المناخ التعليمي المناسب لإتاحة الفرصة للشباب الجامعي على طرح أفكار مبتكرة تفيد المجتمع	١١٢	٣٦	٢	٤١٠	٢.٧٣	٥
٥	عقد دورات تدريبية لتنمية المهارات الابتكارية لدي الشباب الجامعي	٨٥	٥٥	١٠	٣٧٥	٢.٥	٩
٦	وضع وتصميم برامج توعوية تعزز ثقافة الابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي	٩٥	٤٣	١٢	٣٨٣	٢.٥٥	٨
٧	ضرورة تغيير محتوى ومضمون المقررات والمناهج الدراسية لكي تتضمن موضوع الابتكار الاجتماعي	١٣٢	١٨	-	٤٣٠	٢.٨٦	٢
٨	ضرورة اهتمام القيادات الجامعية	١٠٤	٣٨	٨	٣٩٦	٢.٦٤	٧

	والأكاديميين بالوسائل التحفيزية لتشجيع الشباب الجامعي على الابتكار الاجتماعي						
٩	ضرورة توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية لتمكين الشباب الجامعي من إبراز قدراتهم الابتكارية.	١٢١	٢٢	٧	٤١٤	٢.٧٦	٤
١٠	توفير الكتب والمراجع بالمكتبات الجامعية التي يتضمن محتواها موضوع الابتكار الاجتماعي	١٢٧	٢٣	-	٤٢٧	٢.٨٤	٣

يتضح من الجدول السابق أن عبارة (اهتمام مؤسسات التعليم الجامعي بتفعيل الأنشطة الإبداعية والابتكارية لمشاركة الشباب الجامعي فيها) جاء في الترتيب الأول بوزن مرجح (٢.٨٨) ، وقد يرجع ذلك إلى ضرورة وضع خطط وبرامج وأنشطة غير تقليدية لتنمية المبادرة والابتكار لدى الشباب الجامعي والخروج عن النمطية لإتاحة الفرصة لهم لطرح آراء وأفكار جديدة والعمل على استخدام هذه الأنشطة لتنمية المهارات الابتكارية لديهم ويمكن تحقيق ذلك أيضاً من خلال إنشاء مزاكر متخصصة لتنمية وتعزيز الابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي وتحفيزهم على المبادرة والإبداع والابتكار وإكسابهم بعض المهارات التي تمكنهم من ذلك مثل مهارة تجديد الأفكار والتواصل والتعاون وهذا ما أكدته دراسة (misso,2024) ، ثم جاءت عبارة (توفير الموارد والامكانيات اللازمة لتنفيذ الأفكار الابتكارية التي يطرحها الشباب الجامعي) في الترتيب العاشر بوزن مرجح (٢.٣٩)، وقد يرجع ذلك إلى عدم قدرة المؤسسات الجامعية على توفير الموارد والامكانيات المادية والفنية والبشرية اللازمة لتنمية وتعزيز الابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي مثل توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تساعد على تنفيذ أفكار وابداعات الشباب الجامعي وعدم توفر الميزانيات اللازمة لتنظيم الأنشطة الطلابية الابتكارية التي تتيح للشباب الجامعي بناء شخصياتهم لكي يكون لهم دورا بارزاً في تحديد المشكلات وتكوين الأفكار وتنفيذها وذلك لبناء مجتمع مستنير بالأفكار الحديثة وهذا ما أكدته دراسة (crisp,2023).

تاسعاً: النتائج العامة للدراسة :-

أولاً : النتائج الخاصة بوصف عينه الدراسة:-

حيث توصلت الدراسة إلي ما يلي :-

١-أن نسبة الشباب الجامعي من الذكور بلغت (٥٢.٦٦%) ونسبة الشباب الجامعي من الإناث بلغت (٤٧.٣٤%).

٢- كما توصلت نتائج الدراسة إلي أن نسبة الشباب الجامعي الذين تتراوح أعمارهم من ٢٠ إلي أقل من ٢١سنة بلغت (٥٢%). وأن نسبة الشباب الجامعي الذين تتراوح أعمارهم من (١٩ إلي أقل من ٢٠)سنة بلغت (٢٠.٦٧%) ، وأن نسبة الشباب الجامعي الذين بلغت أعمارهم (٢١سنة فاكثر) بلغت (١٤.٦٦%) وأن نسبة الشباب الجامعي الذين بلغت أعمارهم (أقل من ١٩سنة) بلغت (١٢.٦٧%).

٣- وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن نسبة الشباب الجامعي المقيدون بالفرقة الرابعة بلغت (٤٧.٣٣%) ، وأن نسبة الشباب الجامعي المقيدون بالفرقة الثالثة بلغت (٢٢.٦٧%) ، وأن نسبة الشباب الجامعي المقيدون بالفرقة الثانية بلغت (١٦.٦٧%) ، وأن نسبة الشباب الجامعي المقيدون بالفرقة الأولى بلغت (١٣.٣٣%).

٤- كما توصلت نتائج الدراسة إلي أن الشباب الجامعي المقيمون في الحضر بلغت نسبتهم (٥٧.٣٣%) ، وأن نسبة الشباب الجامعي المقيمون في الريف بلغت نسبتهم (٤٢.٦٧%) .

٥- توصلت نتائج الدراسة إلي أن الشباب الجامعي الذين يشتركون في النشاط الرياضى بلغت نسبتهم (٣٢.٦٧%) ، وأن نسبة الشباب الجامعي الذين يشتركون في النشاط الثقافي بلغت (٢٧.٣٣%) ، وأن نسبة الشباب الجامعي الذين يشتركون في النشاط الاجتماعي بلغت (١٩.٣٣%) وأن نسبة الشباب الجامعي الذين يشتركون في النشاط العلمي بلغت (١٢.٦٧%) ، وأن نسبة الشباب الجامعي الذين يشتركون في النشاط الديني بلغت (٨%) .

ثانياً : النتائج الخاصة بمتطلبات تعزيز الإبتكار الإجتماعي لدي الشباب الجامعي:

١-توصلت نتائج الدراسة إلي أن أهم المتطلبات المعرفية الخاصة بتعزيز الابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي هي (وضع وتصميم الخطط والبرامج التوعوية لتنمية معارف الشباب الجامعي عن الابتكار الاجتماعي) بوزن مرجح (٢.٩)

٢- كما توصلت نتائج الدراسة إلي أن أهم المتطلبات المهارية المرتبطة بتعزيز الابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي هي (دعم الأنشطة الطلابية المختلفة لتنمية مهارات الابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي) بوزن مرجح (٢.٩٢).

٣- وأكدت نتائج الدراسة إلي أن أهم المعوقات التي تواجه تعزيز إلابتكار الإجتماعي لدي الشباب الجامعي هي (إعتماد المقررات والمناهج الدراسية على النمطية والتلقين على الإبداع والابتكار) بوزن مرجح (٢.٨٩).

٤- وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن أهم مقترحات تعزيز إلابتكار الإجتماعي لدي الشباب الجامعي هي (اهتمام مؤسسات التعليم الجامعي بتفعيل الأنشطة الإبداعية والابتكارية لمشاركة الشباب الجامعي فيها) بوزن مرجح (٢.٨٨).

عاشراً :- التصور المقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتعزيز إلابتكار الإجتماعي لدي الشباب الجامعي :-

أولا : الأسس التي يقوم عليها التصور :-

١-الدراسات السابقة في مجال تعزيز إلابتكار الإجتماعي وما انتهت إليه من نتائج وتوصيات .

٢- الإطار النظري التي اعتمدت عليه الدراسة الراهنة.

٣- التراث النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة وما يتضمنه من نماذج واستراتيجيات وتكنيكات ومهارات وأدوار وأدوات والتي يعتمد عليها المنظم الاجتماعي في تنمية وتعزيز الابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي

٤- النتائج التي توصلت إليها الدراسة الراهنة.

ثانياً :- أهداف التصور المقترح :-

١-تحديد المتطلبات المعرفية المرتبطة بتعزيز الابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي.

٢- تحديد المتطلبات المهارية المرتبطة بتعزيز الابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي.

ثالثاً :- المبادئ المهنية الموجهة للتصور المقترح :-تتحدد المبادئ المهنية الموجهة للتصور المقترح فيما يلي :-

١-مبدأ لتقبل. ٢ – مبدأ حق تقرير المصير

٣- مبدأ الموضوعية. ٤– مبدأ الاستعانة بالخبراء

٥- مبدأ الاستثارة. ٦– مبدأ المسئولية الاجتماعية

٧- مبدأ التقويم الذاتي. ٨– مبدأ المشاركة

٩-مبدأ الاعتماد على الموارد الذاتية. ١٠– مبدأ التنسيق

١١- مبدأ الشمولية. ١٢– مبدأ التخطيط.

رابعاً: المهارات المهنية الموجهة للتصور المقترح: تتحدد المهارات المهنية الموجهة للتصور المقترح فيما يلى :-

١-مهارة الملاحظة. ٢– مهارة الاتصال

٣-مهارة إقامة العلاقات المهنية. ٤– مهارة تقديم المشورة

٥-مهارة العمل الفريقي. ٦– مهارة الإرشاد والتوجيه

٧- مهارة تقديم المشورة. ٨– مهارة حل المشكلة

٩-مهارة التفكير النقدي. ١٠– مهارة التفكير الايجابي

١١- مهارة وضع وتصميم البرامج. ١٢- مهارة التأثير في الطلاب.

١٣- مهارة الحوار الهادف.

خامساً : الاستراتيجيات المهنية الموجهة للتصور المقترح:-

١-استراتيجية الاقناع. ٢ – استراتيجية تغيير السلوك

٣-استراتيجية العلاج والتعليم. ٤– استراتيجية التعاون

٥- استراتيجية المشاركة. ٦– استراتيجية التوعية

سادساً : الادوات المهنية للتصور المقترح: تتحدد الادوات المهنية الموجهة للتصور المقترح فيما يلي :-

١-المؤتمرات ٢- ورش العمل

٣- المحاضرات. ٤– الاجتماعات

٥- المناقشات الجماعية ٦- المقابلات الفردية و الجماعية.

سابعا : الأدوار المهنية الموجهة للتصور المقترح : تتحدد الأدوار المهنية الموجهة للتصور المقترح فيما يلي :-

١-دور المنمي : من خلال عمل المنظم الاجتماعي على تنمية المعارف والمهارات التي تساعد على تنمية وتعزيز الابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي.

٢- دور الخبير : من خلال عمل المنظم الاجتماعي على استثمار الخبرات اللازمة لتوفير المتطلبات المعرفية والمهارية اللازمة لتعزيز إلابتكار الإجتماعي لدي الشباب الجامعي وايضا توضيح الوسائل والأساليب التي يمكن استخدامها داخل المؤسسات الجامعية لحث وتشجيع الطلاب على الابتكار وتمكينهم من طرح الأفكار والآراء والحلول الجديدة لمواجهة القضايا والمشكلات المجتمعية.

٣-دور المرشد : من خلال عمل المنظم الاجتماعي على تقديم المعلومات والبيانات والآراء والأفكار والمقترحات والوسائل والأدوات التي تساعد الطلاب والمسئولين بالمؤسسات الجامعية على تعزيز الابتكار الاجتماعي لدي الشباب الجامعي.

٤-دور المعالج: ذلك من خلال عمل المنظم الاجتماعي على علاج الاتجاهات السلبية لدي الطلاب ومساعدتهم على تجنب الحفظ والتلقين واستخدام الآراء والحلول النمطية والتقليدية وتشجيعهم على تبني الأفكار والحلول الابتكارية وأيضا علاج الاتجاهات السلبية لدي المسئولين بالمؤسسات الجامعية وحثهم على توفير كافة المتطلبات المعرفية والمهارية التي تنمي وتعزز إلابتكار الإجتماعي لدي الشباب الجامعي والسعي لمواجهة المعوقات التي تعرقل تعزيز إلابتكار الإجتماعي لديهم .

٥-دور الممكن : من خلال عمل المنظم الاجتماعي على تمكين الشباب الجامعي من استدامة ابتكاراتهم من خلال طرح الأفكار والحلول الابتكارية التي تتناسب مع التغيرات المحلية التي تساهم في تطوير وتحديث مجتمعاتهم ، وتمكين الشباب الجامعي أيضاً من الحصول على المعارف المرتبطة بالابتكار وإكسابهم المهارات الابتكارية لتعزيز إلابتكار الإجتماعي لديهم.

٦-دور الوسيط : من خلال عمل المنظم الاجتماعي على الوساطة بين الشباب الجامعي وإدارة المؤسسات الجامعية وقيادتها لحثهم على توفير كافة المتطلبات المعرفية والمهارية اللازمة لتعزيز

إلابتكار الإجتماعي لديهم ، وأيضا الوساطة بين المؤسسات الجامعية والمؤسسات الأخرى بالمجتمع المعنية بتنمية وتعزيز الابتكار الاجتماعي مما يساهم في توفير الموارد والامكانيات والأنشطة اللازمة لتعزيز إلابتكار لدي الشباب الجامعي.

٧- دور المطالب : من خلال قيام المنظم الاجتماعي بالمطالبة بحقوق الشباب الجامعي في توفير كافة المتطلبات المعرفية والمهارية التي تعزز من الابتكار لديهم وتمكينهم من عرض أفكارهم وآرائهم الابتكارية وتنفيذ وممارسة الحلول الجديدة التي تم ابتكارها لمواجهة مشكلاتهم والقضايا المجتمعية المختلفة

المراجع :

١-ناجي ، أحمد عبد الفتاح (٢٠٠٧) .التنمية في ظل عالم متغير ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق.
٢- حبيب ، جمال شحاته (١٩٩٧). العلاقة بين تطبيق برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين وتنمية آدائهم المهني ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
٣- بدر ، يحي مرسي عيد (٢٠٠٧). الشباب في مجتمع متغير ، الإسكندرية ، دار الوفاء.
٤- البرهمي ، انتصار جبريل (٢٠٢٠). دور الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب ، بحث منشور ، مجلة كلية الآداب ، كلية ابن النفيس للعلوم والتقنيات الطبية ، طرابلس.
٥- توفيق ، محمد نجيب (١٩٨٩). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.
٦- على ، ماهر أبو المعاطي (١٩٩٩). إطار نظري مقترح لتطوير رعاية الشباب بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
٧- بدر الدين ، محمد بهاء الدين (٢٠٠٧). آليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي العشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان
8-persoune,Hourton (2005).youth and problem of change, New York, Osaka publisher.
٩- بركات ، وجدي محمد (٢٠٠٨) .أفاق التنمية لدي الشباب الجامعي وتأثير المجتمع (رؤية أمنية اجتماعية معاصرة) ، ورقة عمل ، مركز البحوث الأمنية ، وزارة الداخلية ، مملكة البحرين.
١٠ خلف ، محمد عبد الحكيم عبد الحميد (٢٠٢٤). دور الأنشطة الطلابية في تعزيز إلابتكار إلاجتماعي : دراسة اجتماعية ميدانية لعينة من الطلاب جامعة قطر ، جمعية الاجتماعيين في الشارقة ، العدد ١٦١، المجلد ٤١ .
١١- عضيبات ، أنس (٢٠٢٤). الابتكار الاجتماعي لدي الطلبة الجامعيين محرك للتنمية المستدامة Article.https://alrai.com,2024،
١٢- أمين ،نيفين ذكريا محمد ، عبد الواحد ، نجلاء الورداني (٢٠٢١) .أثر محددات الثورة الصناعية الرابعة على تحفيز مسارات الابتكار الاجتماعي : دراسة تطبيقية على رياض أطفال مصر ، بحث منشور ، كلية التربية في العلوم الإنسانية والأدبية ، العدد ٤ ، المجلد ٢٧، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

١٣- البغدادي ، منار محمد (٢٠٢٢). التعليم من أجل التنمية المستدامة بالإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.
١٤- الديب ، محمد نجيب توفيق حسن (٢٠٠٠). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الموهوبين والفائقين والمبدعين والمبتكرين ، بحث منشور ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، العدد ٤٤ المجلد ١٨ ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.
١٥- علي ، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٣). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب (معالجة علمية من منظور الممارسة العامة) ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق.
١٦- عبد اللطيف ، رشاد أحمد (٢٠١٠). تنظيم المجتمع (نماذج ومهارات) ،الرياض ، دار الزهراء.
١٧- عبد العزيز ، داليا عزب (٢٠١١) .المشكلات التي تعوق إبداع الشباب الجامعي من وجهة نظر طلاب جامعة الملك فيصل والتخطيط لمواجهتها ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، .٢٠١١
18- Graham, Dover (2012) .social innovation and institution of work : A study of the role of place and place making in social innovation for the hard.to house, university semon frezer kanada,2012.
١٩-العنزي ، نشي بن حسن ، القصاص ، ياسر عبد الفتاح (٢٠١٤). منظور مقترح لتشجيع المبادرات الابتكارية للشباب الجامعي السعودي لاستثمار اليوم الوطني من منظور تخطيطي ، بحث منشور ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.
٢٠- عوض ، أسماء سعيد محمد أحمد (٢٠١٥). العلاقة بين استخدام الخدمة الاجتماعية لمهارات التفكير الابتكاري وتحسين مخرجات التدريب العملي ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
٢١- محمد ، محمد جابر عباس (٢٠١٨) . دور منظمات التعليم قبل الجامعي في تنمية الابتكار لدي الطلاب : دراسة مطبقة على المنظمات الشريكة ببرنامج تنمية مهارات البحث العلمي بمحافظة أسوان ، بحث منشور ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.
٢٢- خليل ، أسماء سيد حسن (٢٠١٨). الابتكار الاجتماعي كمتغير في التخطيط لتطوير مشروعات التخرج البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية : دراسة مطبقة على المشاركين بمعرض الابتكار الاجتماعي الأول بجامعة أسوان ، بحث منشور ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.
23- Huong , chien – chung , Han , keying (2019). social innovation in child and youth services ،https : // doi . Org / 10 . b /j. Child youth.
٢٤- فتح الله ، هبه الله محمد (٢٠١٩). تداعيات موقع (الفيس بوك) طلاب كلية التربية جامعة السويس ، بحث منشور ، العدد ٢، المجلد ٣٦ ، كلية التربية جامعة السويس.
25- Szocs , Melinda(2029). Social Innovation as A contested Term? The Role of Social Innovation and Resource Constraints In The Work of Social Enterprise, Ireland , England .

26-Zhenghan,Liong (2022). The Application of Rehabilitation Therapy Occupational Competency Evaluation Innovation and Entrepreneur ship , ekb.eg/web/research.

27-Crisp , Katherione (2023). Unleashing Ideas Through Youth Led Social Innovation . https://www.0810bxbnf-1104- https://doi-org.mplbci.ekb.eg.

٢٨- بوعقال ، سماح (٢٠٢٣) دور الجمعيات المهنية في التنمية المحلية من خلال آلية الابتكار الاجتماعي : دراسة عينة من الجمعيات المهنية لولاية الجزائر العاصمة ، بحث منشور ، محلة التواصل ، العدد ٢ ، المجلد ٢٩، جامعة عنابة ، الجزائر.

٢٩- عبد المبدى ، سمر إبراهيم عبد المبدى أحمد (٢٠٢٣) تقدير حاجات الشباب الجامعي ومتطلبات سوق العمل كمدخل لتحسين نوعية حياتهم ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

٣٠- القحطاني ، منال بنت مشيب عبادي (٢٠٢٤) التحديات المستقبلية في الابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال في الخدمة الاجتماعية ، بحث منشور ، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد١، المجلد ٧ ، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية ، رماح السعودية.

31- Miss, Angeline & et.al (2024). Enhancing Entrepreneurial Skills In Higher Learning Institutions: A case Study of The University of Dar Salaams TcT Innovation Hubs. https://ieeexplore.ieee.org/inplbci.ekb.eg.

32- Mhlana, Siphe & et.al(2024). Conceptualizing determinants of Employee Innovation Work Behaviour : The Role of Hager Education ,Conference On Information Communication Technology and Society , Durban, South African.

٣٣-المعجم الوجيز (١٨٨٠) القاهرة ، دار التحرير للطبع والنشر

٣٤- المنجد في اللغة والإعلام (١٩٨٧) .بيروت ، دار الشرق .

٣٥- قاموس اطلس (٢٠٠٣) . القاهرة ، دار أطلس للنشر .

٣٦- حبيب ، جمال شحاته ، حنا ، مريم إبراهيم (٢٠١١) . الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.

٣٧- السكري ، أحمد شفيق ،(٢٠٠٠) قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.

٣٨- أبو النصر ، مدحت محمود (٢٠١٣) .الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب ، الطبعة الأولى ، الدمام ، مكتبة المتنبي.

٣٩- محرم ، علي إبراهيم (٢٠١١) .الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ورعاية الشباب ، القاهرة ،دار نور الإيمان.

٤٠- فهمي ، محمد السيد (٢٠١١) .العمل مع جماعات الشباب ودعم الإنتماء الوطنى في العولمة ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.

41- Skytiner , Lars (2005). General Systems Theory , Problems , Perspectives and Practice , U.S.A, Word Scientific, Publication .

٤٢- الغول ،نجوي أمين (١٩٩٢) الشباب وقضاياه في مصر. القاهرة ، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ، مطابع الطوبجي التجارية.
٤٣- المعجم الوجيز (١٩٩٤) القاهرة ، مجمع اللغة العربية.
٤٤- أبو النصر ، مدحت محمد (٢٠٢٢) .إدارة وتنمية الموارد البشرية (الاتجاهات المعاصرة) ، القاهرة ، مجموعة النيل العربية .
٤٥- قليوبي ، أماني بنت محمد بن محمد (٢٠٢٣) . الابتكار الاجتماعي من منظور التربية الإسلامية ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في وقف عين زبيده ، بحث منشور ، مجلة الآداب ، كلية الآداب ، جامعة ذمار ، السعودية.
٤٦- نصر ،عزه جلال مصطفى (٢٠٠٨) . الإبداع الإداري والتجديد الذاتي للمدرسة الثانوية العامة ، رؤية استراتيجية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث
٤٧- بن عيسي ، ريم ، غدائكة ، أسماء (٢٠٢٠). دور الابتكار في تعزيز التنمية المستدامة من أجل حياة أفضل ، أعمال الملتقى الوطنى : جودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر – الأبعاد والتحديات ، المجلد ١ ، مركز فاعلون للبحث في الانثربولوجيا والعلوم الاجتماعية والإنسانية ، الوادي ، جامعة الشهيد حصة لخضر .
48- Davim, C.M (2013). Management and Engineering Innvoation , UK and USA, Isteltd and John Wiley, Sons .
٤٩- غباشي ، شيماء حمدي زين وآخرون (٢٠٢١) تنمية الابتكار بالجامعات المصرية على ضوء خبرة جامعة سنغافورة الوطنية ، بحث منشور ، مجلة بحوث العدد ١ ، الجزء٢ ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس.
٥٠- الحسيني ، زهراء عماد ، الاحبابي ، شيماء حميد (٢٠١٩). الإبتكار الإجتماعي ودوره في إدماج النوع الاجتماعي بقضايا التنمية ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية للبنات ،العدد ٣ ، المجلد ٣٠ ، كلية التربية للبنات جامعة بغداد.
٥١- الجاكي ، مجدي عبد الجواد (٢٠١٩). الابتكار الاجتماعي بالمكتبات العربية: المكتبات العامة المصرية نموذجا ، مؤتمر الابتكار واتجاهات التجديد في المكتبات المدينة المنورة ، مجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية.
٥٢- القذافي ، رمضان محمد (٢٠١١) .رعاية الموهوبين والمبدعين ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
٥٣- محمد ، محمد جابر عباس (٢٠١٧).ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد الآليات المبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية ، بحث منشور ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.
٥٤- أسرة ، إيمان بنت ذكي عبد الله (٢٠٢٤). منهجية التفكير التصميمي كمدخل لتنمية مهارات الابتكار الاجتماعي لدي طلبه الجامعات من منظور إسلامي ، بحث منشور المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج.
٥٥- ناجي ، أحمد عبد الفتاح (٢٠١٤) ، تمكين الفئات المهمشة من منظور الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.
٥٦- أبو النصر ، مدحت محمد (٢٠٢٢).الاساس القيمي في مهنة الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ،المكتب الجامعي الحديث.

٥٧- الصديقي ، سلوي عثمان (٢٠١٨). مناهج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب ،الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.
٥٨- السمالوطي ، إقبال الأمير (٢٠٠٩).المدخل المتكامل في تمكين الشباب وتجربة جمعية حواء المستقبل ، ورقة عمل في المؤتمر العلمي العشرون ، الخدمة الاجتماعية ومشكلات الشباب في ضوء المتغيرات العالمية والمحلية الحديثة ، الفيوم ، الجزء الأول.
٥٩- السنهوري ، أحمد محمد (١٩٩١). الخدمة الاجتماعية مع الشباب ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
٦٠- أبو النصر ، مدحت محمد (٢٠٢٢). إدارة وتنمية الموارد البشرية (الاتجاهات المعاصرة) القاهرة ، مجموعة النيل العربية.
٦١- سليمان ، عبد الرحمن سيد ،منيب ،تهاني محمد عثمان : المتفوقون والموهوبون والمبتكرون ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.
٦٢- سلطان ، ساره (٢٠٢٤). اساسيات الإبتكار الإجتماعي ،
Articles , https : // innovation.hub. social.
٦٣- جاين ،نيك (٢٠٢٣).ما هو الإبتكار الإجتماعي ، التعريف والأمثلة وافضل الممارسات:
https:// idea scale.com.
٦٤- مؤسسة مسك (٢٠٢٤). الابتكار الاجتماعي (الماهية والأهمية)،
Issights , https: // hub .misk.org.sa.
٦٥- أسرة ، إيمان بنت ذكي عبد الله (٢٠٢٤) .منهجية التفكير التصميمي كمدخل لتنمية مهارات الابتكار الاجتماعي لدي طلبة الجامعات من منظور إسلامي ،بحث منشور ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج.
٦٦- حبيب ، جمال شحاته ،حنا ،مريم إبراهيم (٢٠١١). الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.
٦٧- جبل ، عبد الناصر عوض (٢٠١٢). تنمية القدرات الابتكارية للمضطربين سلوكيا ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.